

٩١) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح المجلس التاسع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس التاسع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب قبس من القرآن الكريم - [00:00:04](#)

ونحن في يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان عام اربعة واربعين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على تفسير سورة النجم نبدأ على بركة الله - [00:00:20](#)

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ عدنان محيرة فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم - [00:00:37](#)

الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى تغرس النجم. بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى اقسام بالثرية اذا غابت او بالنجوم اذا رجعت الشياطين عند الصراط يوم السمع. او اذا انت اثرت يوم القيامة ما ضل صاحبكم وما غوى ما ضل محمد - [00:01:02](#)

وصلى الله عليه وسلم عن طريق الهداية. وما وقع في الغواية باتباع الطريق الباطل. وما ينطق عن الهوى ما يصدر كلامه عن هواه غير الكهان والشعراء انما كلامهم من وحي الله قرآنا كان او غيره. علمه شديد القوى. علموا محمدا صلى الله عليه وسلم جبريل زر القوة - [00:01:19](#)

الشديدة ورسول الله الى رسول الله ذو مرة قال ابن عباس ذو منظر حسن وقال ذو قوة وقدرة عظيمة على الذهاب فيما امر به حصيف العقل. اوي العارضة جزيل الرأي من قولهم امررت الحبل اذا احكمت فتله. وكان قاب قوسين او ادنى فاستقام جبريل على صورته التي خلقه الله عليها عند حراس - [00:01:37](#)

مبادئ النبوة النبوة. فكانت مسافته بين جبريل وبين النبي صلى الله عليه وسلم قوسين عربيتين او اقل. فاوحى الى عبده ما اوحى فاوحى الله الى عبده جبريل ما اوحاه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ما كذب الفؤاد ما رأى ما كذب قلب النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه. يبصره من - [00:02:01](#)

جبريل المراد انه رآه ببصره وعرفه وبقلبه افتمارونه على ما يرى افتجادلون محمد افتجاجاً افتجادلون محمدا صلى الله في امر في امر رآه ببصره ووعاه بقلبه. ولقد رأهم نزلة اخرى. ولقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل حين - [00:02:21](#)

والسدرة ما غطاها من الخلائق الدالة على عظمة الله ومن الاشراق والحزن. ومن الملائكة. ما زاغ البصر وما طغى ما مال بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رؤية العجائب التي امر برؤيتها. ولا جاوزها الى رؤية ما لم يؤمر برؤيته. افرأيتم اللات والعزى ان لات والعزى - [00:02:41](#)

ضمنات اصنام كانت تعبدها العرب في جاهليتها وفي الاية تقريع لهم على عبادتها. الكم الذكر ولون الانثى اتختارون الذكور لانفسكم وتنسبون البنات الى الله وانتم تعتقدون ان الذكور غاملون. والانات ناقصات ناقصات وفي وهو استفهام انكار. تلك اذا - [00:03:01](#)

قسمة فيزا تلك قسمة جاءت غير غير مستوية ناقصة غير تامة لانكم نسبتتم لله ما تكرهون واثرتتم انفسكم بما تحبون. يعني الى اليوم النصارى احبارهم ورهبانهم لا يرضون ان ينسبوا - [00:03:21](#)

بان عندهم ازواج وعندهم اولاد ولا لا وهم يقولون ان عيسى ابن الله اعوذ بالله انتم تتنزهون عن الولد وعن الزوجة فكيف تنسبون لله؟ الزوجة تلك اذا قسمة نعم ان هي الا اسماء سميتموها لا تعدوا هذه الاصنام ان تكون اسماء فقط وليست لها مسمى وليس لها مسميات حقيقية لانها لا - [00:03:37](#)

لا تضر ام للانسان ما تمنى. ام آبل الهم ما يتمنون من شفاعة الاله؟ كلا ليس لهم ذلك فان كل ما في الدنيا والاخرة ملك لله ولا دخل وكم من ملك وكثير من الملائكة لا تفيد شفاعتهم شيئا الا اذا اذن الله لهم ورضي عنهم واذا كان هذا حال الملائكة - [00:04:03](#)
فكيف حال الاوتان؟ او للنص الكريم؟ روى الامام احمد بن عن عبدالله بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش قالوا انك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وبشر يتكلم في الغضب. فامسكت عن كتابه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه - [00:04:23](#)
فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني الا الحق وحديث صحيح. وعن ابي هريرة باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اقول الا حقا قال بعض اصحابه - [00:04:43](#)

فانك تداعبنا يا رسول الله؟ قال اني لا اقول الا حقا رواه احمد. لقد رأى من آيات ربه الكبرى عن ابن مسعود انه قال في الآية. رأى اخضر من الجنة قد سد الافق. والاولى ان تبقى الآية على عمومها فما احد يعلم ما خص الله به رسول الله. رسوله من المعارف والاطلاعات - [00:04:53](#)

قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عز لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم رواه البخاري. ان الذين لا يؤمنون فبالاخرة ان الذين لا يصدقون بالحياة بعد الموت للثواب والعقاب هم الذين يدعون ان الملائكة اناث وانهم بنات الله - [00:05:13](#)

قلناهن لا لا يجوز. نعم. انهم الملائكة. نعم لا. وما لهم به من علم وليس لديهم علم يقين بان الملائكة بنات الله وانما يرجمون بالغيب ظنا وتخिला. وذلك لا يجدي في - [00:05:33](#)

ما زال اليقين شيئا ذلك مبلغ من العلم ذلك الحد من العلم القاصر على الدنيا متهمة بلغته عقولهم. ولم يبلغوا العلم باليوم ضل عن سبيله هذا عن دين الله بمن اهتدى بمن اعتقل اعتنق الاسلام دينا كبائر الاثم هي ما عظم الشارع اثمه واوعد عليه وهدد - [00:05:49](#)
بالله وعقوق الوالدين والفواحش الفواحشة من كبائر ما كرهه الطبع وانكره العقل واستخبثه الشرع كالزنا والخمر. اللمم هي صفائر الذنوب كالنظر المحرم والكذب بالذين حد فيه ولا ضرر. وكان هو هجر المسلم فوق ثلاثا والضحك في الصلاة المفروضة. ونياحه وشق الجيب في المصيبة. واسع المغفرة - [00:06:12](#)

يفغر الصغائر باجتنايب الكبائر ويفغر الكبائر بالتوبة ويغفر ما شاء من الذنوب ما عدا الشرك اجنة جمع جنين وهو الولد ما دام في بطن امه واكدي منع الحق مأخوذ من الكدية وهي الارض الصلبة كالصخرة تمنع حافر البئر. اذا وصل اليها وانهى ومثل - [00:06:32](#)
اكد اجمل اذا صادف جبلا منعه من الحفر ثم استعمل اكد في كل ما في كل من طلب شيئا فلم يصل اليه الا تزر وازرة وزر اخرى الا تحمل لنفسنا اثم اثم نفس اخرى اثم نفس اثم بل كل نفس بما كسبت رهينة. اضحك وابكى خلق الله وحده - [00:06:52](#)
قوى الضحك والبكاء في الانسان حول النص الكريم في الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب للحديث متفق عليه. بالدعاء المأثور اللهم لا تجعلني الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علم نروة الترمذي في الحديث اجتنبوا السماء الموبقات. الاشارك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف المحصنات وافلات المؤمنات - [00:07:12](#)

متفق عليه عن زينب وبنت ابي سلمة انها سميت بالرفقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب رواه مسلم. افرأيت الذي تولى قالوا المجاهد نزلت في الوليد ابن المغيرة وكان قد سمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس اليه. ووعظه فلان - [00:07:32](#)

فلانا ووعظه فلان قلبه للاسلام فطمع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه عاتبه رجل من المشركين وقال له اترك ملة اباك ارجع الى دينك واثبت عليه وانا اتحمل عنك كل شيء تخافه في الاخرة. لكن على ان تعطيني كذا وكذا من المال فوافقه الوليد على

ذلك - 00:07:52

ويتراجع عما هم به من الاسلام وضل ضلالا بعيدا فاعطى بعض المال لذلك رجل ثم امسك عنه وشحه. وابراهيم الذي يوفى في وفي وفى بسهام الاسلام كلها ثلاثون سهما لم يوفها احد غيره. منها عشرة في براءة ان الله اشترى الى قوله وبشر المؤمنين وعشرة فى -

00:08:12

الاحزاب ان المسلمين والمسلمات وعشرة في المؤمنون قد افلح المؤمنون وان ليس للانسان الا ما سعى ومن سعى ومن سعى الرجل ما في الحديث الصحيح اذا مات الانسان قطع انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علما ينتفع به. او ولد صالح يدعو له رواه مسلم. وقال ابن عباس الاية وان ليس - 00:08:32

ثاني منسوخة بقوله الحقنا بهم ذريتهم ادخلنا الابناء الجنة بصالح الالباء وخالف اكرمهم. واما هذه الامة فلهم ما سعوا وما اسعى لهم غيرهم كما صح ان امرأة رفعت صبيا لها فقالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر مت رواه مسلم. قول ابن عباس -

00:08:52

منسوخة بقوله الحقنا بهم ذريتهم يعني مخصوصة وليست معنى انه ليس له معنى نعم تمنى آآ تصب في الرحم تصب تصب في الرحم تصب في الرحم تصب نعم تمنى تصب في الرحم تصب في الرحم تصب في الرحم تصب نعم تمنى - 00:09:12

ها الاية من نطفة اذا تمنع تملى تمنع تصب في الرحم النشأة الاخرى الحياة بعد الموت اغنى واغنى اغنى بالمال واعطى ما يقتنى من نفاذ الاشياء. او اغنى وافقر الشعر نجم كانت قبيلة خزاعة تعبده فما ابقى فما ابقى احدا منهم واطغى واشد واشد تجاوزا في الظلم وعلوا واسرافا من عاد - 00:09:36

وتمود لطول لبت نوح فيهم وعدم ايمانهم. والمؤتة تتأهوى اهلك المؤتفة وهي قرى قوم لوط بان رفعها جبريل الى الى عنان السماء الى عنان السماء على جناحه ثم اسقطها الى الارض فغشاها ما غشوا اتباعها بعد اسقاطها بحجارة النار الكبرى فكان ذلك بمنزلة الغشاء - 00:10:04

وباي الاء ربك تتمارى فباي نعم ربك تتشكك والخطاب لمطلق لمطلق انسان او للوليد بن المغيرة هذا نذير هو محمد صلى الله عليه وسلم او القرآن يخوف من عذاب الله من النذر الاولى فمحمد صلى الله عليه وسلم بشر جاء - 00:10:24

التوحيد والقرآن وكلام الله انذر المكذبين وامر بالتوحيد كالكتب السماوية المنزلة فمحمد صلى الله عليه وسلم من جنس الرسل والكتاب والقرآن من جنس دي الكتب ازفة الازفة قريت الساعة ليس لها من دون الله كاشف. اليس للساعة اذا وقعت من يكشفها الا الله. غير ان غير انه لا يكشفها او ليس - 00:10:43

احد يمنع من عذابها الا الله وتضحكون استهزاء ولا تبكون لوعد القرآن ووعيده. سامدون لا هنا معرضون او شامخون متكبرون بسم الله الرحمن الرحيم وهي القوة او دائم او ذاهب لا يبقى مأخوذ - 00:11:03

من المرور او من رب او مر او مر بشع. نعم. لا تستطيع ان تصيغه لمراته. وكل امر مستقر منته الى غاية يستقر عليها ان خيرا فخير ان شرا فشر بالذاء ومن ذلك استقرار اهل الجنة. في الجنة واهل النار في النار. مزدجر ما يجزهم عن الكفر وينهاهم عن بشدة. حكمة بالغ - 00:11:23

المقام حكمة بالغة اي تامة لا خلل فيها فما تغني النذر فما تنفعهم. فما تنفع معهم الا زرف وما استفهام وما استفهام والاستفهام والالانكار او نافية وتولى عنهم فاعرض عنهم تم الكلام هنا. يوم يدعو الداعي الى شئ مكره واذكر يوم ينفخ اسرافيل في الصور لبعث -

00:11:43

الى الساعة واولها حول النصر الكريم الشعر كوكبان الشعر العبور. وهي ذلك النجم المضيء الذي يقال له مرزم الجوزاء وتسمى الشعراء اليمانية وهي المراد هنا والثانية الشعر الغميصاء وتسمى الشامية واول من سن عبادة الشعرا - 00:12:03

رجل من اشرف خزاعة يقال له ابو كبشة وهو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل من قبل امه واياه عناء ابو سفيان حين قال قد امر قد امر ابن ابي كبشة في صحيح البخاري عن ابن مسعود قال اول سورة انزل فيها سجدة النجم. قال فسجد رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

مسجد من خلفهم من خلفه الا رجلا شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او ترامى فرفعه الى جبهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية ابن خلف كما في بعض الروايات صح ان قريشا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا - 00:12:44

قراءة الجبل بمكة وبينهما وفي بينهما وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا رواه البخاري وانشق القمر قول المسلمين الا من لا يلتفت الى قوله ممن قال سينشق اذا قامت القيامة كما ينشق غيره من النجوم. وما ادري اي شيء يدفع لانكار مثل هذا؟ والى - 00:13:04

تأويل الايات عن ظاهره وخصوصا اذا عضدتها الاحاديث الصحيحة. خش على ابصارهم خاضعين اذلاء مستوحشين او نسبة الخشوع الابصار لان الذل والعزة يتبين في النظر قال تعالى خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي يخرجون من الاجداث يبعثون من القبور كالجراد المنبث - 00:13:24

في كثرتهم واضطرابهم وتراكم بعضهم على بعض. الى الداعي واعناقهم ممدودة اليه. لا يلتفتون لسواهم عسر صعب شديد الهول قبلهم قبل اهل مكة عبدنا نوحا رسولنا اليهم وازدرج ازدرجته الجن وذهبت بعقله او سبه - 00:13:45

قومه ونهاره فانصر فانتمم لي منهم ففتحنا ابواب السماء فاستجبنا دعاءه وامطرنا وامطرناه مطرا كثيرا منصبا مستمرا اربعين يوما وفجرنا الارض عيونا شققنا عيون الارض فالتقى المنصب بعيون الارض. المتفجرة على اغراقهم - 00:14:10

المقضي به من الازل حملناه على ذات الواح ودرسه وحملنا نوحا على سفينة ذات اخشاب عريضة شدت بمسامير او خيوط طمنا لي في جمع دثار تجري باعيننا تجري السفينة على الماء بمرآن وحفظنا. جزاء لمن كان كفر اغرق انتصارا لنوح - 00:14:30

الذي كفر به قوم اية علامة دالة على قدرتنا وانتقامنا من المتمادين في الظلم. مدكر معتبر متعظ يسرنا القرآن الذكر سهلنا القرآن للتدبر والتذكر والقراءة والحفظ. ريحا فرثرا ريحا شديدة البرد. مأخوذ من السر وهو البرد - 00:14:50

او شديدة الصوت مأخوذة من قولهم صرصر الباب او القلم اذا صوت في يوم نحس في يوم شؤم غير غير مبارك مستمر بالشؤم او قويه من المرة وهي قوة. تنزع الناس تنقلهم من مواضعهم اعجاز نخل اصيل نخل منقر - 00:15:10

من قلع منقلع ساقطا على ارضي وسعر وجنون او السعر النار. فالقي الذكر عليه من بيننا اخص بالوحي من دوننا وفينا من هو اولي منك. اشر باطر باطر متكبر. فتنة لهم ابتلاء لهم. فارتقهم واصطبروا فانتظر يا صالح - 00:15:30

ما يصنعون وما يصنع بهم واصبر على اذاهم حول تقول المرة بكسر الميم القوة والمرة شديدة المرورة والمرة الواحدة اذا مرة ومرة ومرة بناء المرة. مرة اه نعم. ذو مرة نعم. نعم نعم احسن الله اليك - 00:15:50

قوله القائل اذا اوصى اخر بامر - 00:16:14

ممرة حول النص الكريم كثرة الناس المضطربة الشبهة بالجراد. وفي اية اخرى بالفراش قال تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. هذا يوم عسير تشير الاية الى انه يسير على المؤمنين تقول العرب في المطر الغزير جرت ميازيد السماء باعيننا بحفظنا من قول القائل اذا اوصى اخر بامر - 00:16:14

عليه واجعله نصب عينيك اي اهتم به ولا تهمله. وفي الاية اثبات صفة العين لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته. وتوحيد الاسماء والصفات تأمله او تأمله ودراسته تأمله دراسته والتعرف على معاني اسماء الله وصفاته من اكبر الامور التي تزيد الايمان قد - 00:16:39

كتب علماؤنا المتقدمون في قواعد كثيرة من الكتب ومن افضل ما كتب فيه في عصرنا رسالة صغيرة حجم كبيرة الفائدة للعلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب تفسير اضواء البيان روى الضحاك عن ابن عباس قال لولا ان الله يسر القرآن على لسان الادميين ما استطاع احد من الخالة ان يتكلم بكلام الله كأنهم اعجاز نقل - 00:16:59

موقع اشير رأيته الى ان الريحه كانت تقتنع رؤوسا فتبقى الاجسام بلا رؤوس والى انهم كانوا ذوي جثث عظام كالنخل والى انهم اعملوا ارجلهم في وقصدوا بذلك مقاومة الريحه والا ان الريح جعلتهم كأنهم خشب يابسة لشدة بردها. روي ان صالحا كان يقول لهم

ان لم تتبعوني كنتم في - 00:17:19

عن الحق فعكسوا عليه مقالته بعثوهم واستكبارهم فقالوا انا ان اتبعناك كنا كما تقول قسمة بينهم مقسوم الماء بين قوم صالح والناقة فلا تحضر الناقة الماء يوم شربهم ولا يحضرونها يوم شربها كل شرب محتضر كل نصيب - 00:17:39

من الماء يحضره القوم في يومهم. والناقة في يومها صاحبهم هو قدر ابن سالف. دعوه ليقتلها فتعاطى تناول السيف فعاقر فقتل به الناقة صيحة واحدة صاح عليهم جبريل في اليوم الرابع من عقر الناقة فصاروا كالشجر اليابس - 00:17:58

الذي يجمعه الغنم ليجعل منه حظيرة لغنمه يحفظها يحفظهن فيها من الذئاب اتباع حاصبا رياحا شديدة شديدة ترميهم بالحصباء وهي صغار وهي صغار الحجارة الواحدة منها الواحدة منها دون ملة - 00:18:19

كان في الال وطن وهم ابنتاه معه بسحر باخر الليل اي وقت الصبح. قال تعالى ان موعدهم الصبح انذرهم بطشتنا خوف لوط خوف لوط قومه اخذت اخذتنا اياهم نعم اخذتنا اياهم بالعذاب فتمارو فتجادلوا وكذبوا بانذاره. راودوه عن ضيفه طلبوا اليه ان

يخلي بينه وبين الملائكة الذين - 00:18:39

ما اتوه على صورة ضيوف فطمسنا اعينهم اعينهم وجعلناهم بلا شق كباقي الوجه بان صفقها جبريل جناحه او اعماهم الله على مع صحة ابصارهم فلم يروا الملائكة. عذابي عذاب مستقر عذاب ثابت - 00:19:04

متصلا بعذاب الاخرة او عذاب تستقر اثاره النذر. الانذار على على لسان ما على لسان موسى وهارون فلم يؤمن عزيز يغلب كل شيء ولا يغلبه شيء مقتدر بالغ القدرة فلا يعجل بالعقوبة لانه لا يخاف الفوت اكفاركم خير من اولئك يا معشر قريش - 00:19:19

كان هل كفاركم خير من اولئك المذكورين؟ من قوم نوح الى فرعون. ولذلك لا يعذبون. ام لكم يا كفار قريش براءة من عذاب فلفتن السماوية فهم في المرضعين بمعنى النفي اي ليس الامر كذلك. الساعة مواعيدهم يوم القيامة موعد موعدهم عذابهم. والساعة -

00:19:42

عذاب يوم القيامة اعظم بلية واشد مرارة من عذاب الدنيا والداهية هي الامر الفظيع الذي لا يهتدي لا يهتدي ذوقوا مساسا قد يقال لهم ذوقوا اصابة النار والماء. او للنص الكريم قال لما قال ابو جهل يوم بدر. ان جميعهم منتصرون زال سيهزم الجمع - 00:20:02

يولون دبرا فهوزموا بيدر ونصرا ونصر الرسول ونصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم او كرر نزولها لما روي انها لما نزلت اي في مكة فقال عمر بن الخطاب لم اعلم ما هي اي الواقعة التي يكون فيها ذلك؟ فلما كان يوم بدر ورأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يلبس الدرع ويقول - 00:20:22

الزموا الجمع فعلتمته ان المراد من هذه الاية فيكون نزولها في مكة من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم في الحديث كل شيء بقدر حتى العجز العز والكيس رواه مسلم. وفي الحديث الصحيح استعن بالله ولا تعجز. فان اصابك امر فقل قدر الله وما شاء فعل. لا تقل

له اني فعلت كذا - 00:20:42

لو اني فعلت لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان وهو مسلم وما امرنا الا واحدة وما امرنا بشيء نريد وجوده الا كلمة واحدة. بالبصر في الخفة والسرعة اشياكم اشباهكم في الكفر - 00:21:02

من الامم الخالية وكل شيء فعلوه في الزبر وكل شيء فعله العباد او الاشياء مكتوب في دوايين الحفظة او اللوح المحفوظ كل شيء وكل صغير كل شيء صغر او كبر من اقوال عباده وافعالهم واجالهم مدون في اللوح المحكوم في مقعد صدق في مجلس حق لا لغو

فيه ولا تأثير ولا غل ولا - 00:21:16

وضغينة سورة الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم علمه البيان. علم الله الانسان ان يفكر ويدرك ويتبين. الشمس والقمر بحسبان يجريان في بروجهما ومنازلهما بمقدان دقيق لا يتعديانه تحقيقا لمصالح العباد والنجم والشجر. النجم ما نسق له من النبات كالبقول والشجر -

00:21:36

هناك ما له ساق كالجوزية السودانية ينقادان لامر الله طب عنه قيادة ساجد من المكلفين طوعا. والسماء رفعها محلا حيث جعلها منشأ احكامه ومصدر قضايه تنزل اوامره ونواهيه ومسكن ملائكته ووضع الميزان وشرع العدل او ما هو - 00:21:59

او هو ما يوزن به لضبط الاعمال الا يقتطعه في الميزان عن العدل ولان لا تبخسوا الناس اشياء بالقسط بالعدل ولا تقصروا الميزان لا تنقصون الموزون والارض وضعها للانام ومهد الارض لمصالح الخلق والانام مأخوذ من النوم. اي لكل من فيه قابلية النوم او من -
[00:22:19](#)

ونيمي اي لكل ذي صوت ذات الاكمام. الاكمام اوعت الثمر وهو الطلع قبل ان ينفثق بالثمر جمعكم منه. والحب كالحنطة والشعير والعصف هو التبن والريحان هو الورق او هو المسموم. فباي الاء ربكما تكذبان؟ فباي نعمة من نعم الله تكذبون ايها الانس والجن؟ خلق الانسان -
[00:22:39](#)

ادم ابا البشر من صلصال من طين يابس يسمع يسمع له صلصلة يصنع له صلصلة وصوت اذا نقر كالفخار ما طبخ من الطين كالخزف. كالجان ابا الجن وهو ابليس قيل هو ابوهم وليس هو ابليس -
[00:22:59](#)

وليس هو بابليس وقيل هو اسم اسم جنس كالانسان من مارج من نار من لهيب النار لخالص من الدقان. ان الجان هو ابو ان ابليس هو ابو الجن وهو ابو الشياطين. وجاء في هذا حديث مرفوع -
[00:23:17](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وابليس ابو الجد نعم حول النص الكريم كل صغير وكبير وكبير مستغفر في حديثه عن عائشة يا عائشة اياكي ومحقرات الذنوب. فان لها من الله طالبا رواه ابن ماجه وهو حديث صحيح -
[00:23:33](#)

بلوغ مقعد صدق في الجنة يحتاج الى اخلاص العبادة والدوام عليها وقد قيل للربيع ابن خثيمن وقد صلى حتى ورمت قدمه وتهجت حتى غارت عيناه اتعبت نفسك فقال راحتها اطلب. علم القرآن. نزلت جوابا لاهل مكة حين قالوا انه يعلمه بشر. في الحديث الصحيح عن جابر قال رأى علينا -
[00:23:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها. ثم قال ما لي اراكم سكوتا للجن كانوا احلى الجن كانوا احسن منكم ردا. ما قرأت عليهم هذه الاية من مرة فباي الاء ربكما تكذبان الا وقالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقد ذكرت هذه الاية -
[00:24:08](#)

في هذه السورة احدى وثلاثين مرة الاستفهام فيها للتقارير. احسنت نكمل بعد الصلاة يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم رب المشرقين ورب المغربين رب مشرقي الصيف والشتاء ورب مغربيهما الذين عليهما تغلب الفصول الاربعة وتقلب الهواء وتنوعه وما -
[00:24:28](#)

فلذلك من الامطار والاشجار والنبات والانهار وغير ذلك من مصالح الكون مرج البحرين يلتقيان ارسل البحر العذب والملح يتماسان في رأي العين وبينهما حاجز من خلق الله فلا يبغي احدهما للآخر -
[00:24:51](#)

يخرج منه ما يخرج من البحر الملح في الموضوع الذي يقع فيه العذب وهو مشاهد عند الغواصين اللؤلؤ كبار الجواهر والمرجان صغار او هو حجر كريم احمر اللون. الجوار السفن المنشأة المحدثات. كالاعلام كالجبال الشاهقة عظما وارتفاعا -
[00:25:06](#)

كل من علي فان كل شيء على الارض هالك يسأله يحتاج اليه كل يوم هو في شأن كل وقت يظهر شأننا على وفق ما دار في الازل من احياء واماتة واعزاز واذلال واغناء واعدام واجابة داع واعطاء ساء وغير ذلك سنفرغ لكم سنقصد -
[00:25:26](#)

حسابكم وجزائكم ايها الانس والجن ان تنفذوا ان تخرجوا من ملكوت وتهربوا من قضائي فانفذوا امر تعجيز امر تعجيز الا بسطان الا بقوة وانا لكم شواذ من نار الا بقوة وانا لكم وانا لكم ذلك شواظ من نار ولاب نار -
[00:25:46](#)

من الدخان او هو اللهب الاحمر وهو الدخان الخارج من اللاب. ونحاس دخان لا لاب فيه او هو الصفر المعروف يذبيبه الله عذبهم به فلا تنتصران فلا تمتنعان من عذاب الله. ان شقت السماء انفرجت يوم القيامة لنزول الملائكة. وردة -
[00:26:06](#)

مرة كالوردة كالدخان كالاديم الاحمر على خلاف العهد بها. حول النص الكريم قال ابن عباس رضي الله عنهما يكون الولو المرجان في بنزول المطر والصدف تفتح وفاقول المطر. كل من عليها فان قال ابن عباس لما نزلت هذه الاية. قالت الملائكة هلك اهل -
[00:26:26](#)

فنزل كل شيء هالك الا وجهه فايقنت الملائكة بالهالك. حكينا ابن الشجري كان يقرأ في درسه هذه الاية كل يوم وفي فجاءه الخضر وقال له ما شأن ربك اليوم؟ فاطرق برأسه وقام متحيرا فنام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه -
[00:26:46](#)

السؤال فقال له السائلون كالخضر فان اتاك وسألك فقل له شؤون بيديها ولا يبتديها. يرفع اقواما ويضع اخرين. فلما اصبح وسأله

فاجابه بذلك فقال له صلى على من صل على من علمك. صلى الله عليه وسلم - [00:27:06](#)

وكثيرة القصص التي نجدها في بطون الكتب وهي مشابهة لهذه القصة وتكون من الموضوعات وقد ذكرتها لينبه عليها وعلى مثلها حتى الا ينغر بها المسلمون. وقد تقدم لنا في سورة الكهف التحقيق في وجود الخضر عليه السلام. وان الصواب انه مات. سنفرغ لكم من مجيء - [00:27:24](#)

فرغ بمعنى قصد قول الشاعر فرغت الى العبد المقيد في الحجل. ان استطعت ان تنفذ. قال ابن عباس رضي الله عنهما معناه ان استطعتم من تعلم ما في السماوات والارض فاعلموا ولن تعلموا الا بسطان اي ببينة من الله تعالى ولقد وصلت المراكب الفضائية اليوم الى الفضاء البعيد وحط - [00:27:44](#)

عليه وهي في طريقها الى المريخ وما ندري حدود هذه الاية التي هي من آيات الله الكبرى بعلاماتهم سواد الوجه زرقة العيون واخذ الصحف من وراء الظهر باليسرى ويؤخذ بالنواصي والاقدام فلا تأخذهم الملائكة من مقدمات رؤوس مقدمهم ثم يقذفون يقذفونهم في النار يطوفون - [00:28:04](#)

بينها وبين حميم الان يسعون بين جهنم وبين ماء جار متناه في الحرارة يسقونه اذا استغاثوا من حر النار مقام ربه قيام بين يدي الحساب فترك المعاصي والشهوة فترك المعاصي والشهوات والتزم الطاعات والقربات. ذوات افلان صاحبة اغصان - [00:28:24](#) وقيل جمع فن اي صاحبة الوان واشكال من قول ما افتن الرجل في حديثه اذا اخذ في فنون مختلفة منه زوجان صنفان بطائنها من هو ما غلط من الديباج عن حرير وظاهرها من السندس وهو ما رق من الحرير. وجعل الجنتين دان وثمرهما قريب من اهل الجنة. فيهن قاصرات - [00:28:44](#)

في الجنتين وما اشتهلنا عليه من العلال والقصور نساء قصرن نظرهن لازواجهن لم يطمئنهن لم يفتن بكارتهم احد قبل ذوبهن من اصحاب الجنة كأنهن الياقوت في الصفاء والمرجان صغار اللؤلؤ في البياض ومن دونهما جنتان ولاصحاب اليمين ومقامهم دون مقام الخائفين جنتان - [00:29:04](#)

اقل رتبة من جنتي الخائفين او لكل من خاف مقام ربه اربع جنات جنتان جنة عدن والنعيم جنة الفردوس والمأوى تامتان كانهما لشدة خضرتهما سوداء نضاختان فوارتان بالماء لا ينقطعان. يعني هذا الكلام ذكره جمع من - [00:29:24](#)

ان كل من دخل الجنة من اهل الفردوس الاعلى له اراضي وجنات في الجنات التي تكون دون الفردوس حول النص الكريم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. قال الضحك يجمع الملك بين ناصيتي احدهم وقدميه في سلسلة من وراء ظهره ثم يكسر ظهره. ويلقيه في النار - [00:29:44](#)

جنتان لا مانع ان يراد باحدى الجنتين صفاء الروح وسعادة النفس. وطهارة القلب ونقاء الضمير والسعادة المستمرة وتجلي الله بالرضوان على ذوي الخوف منه. ورضوان من اكبر. قال ابو بكر فيهما عينان تجريان لمن كانت عيناه في الدنيا تجريان من مخافة الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما في الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة - [00:30:07](#)

الا وهي في الجنة حتى الحنظل الا انه حلو. قال تعالى واتوا به متشابها. روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اخبرت بالبطائن فكيف لو اخبرتم بالظاهر؟ وقيل - [00:30:27](#)

الى سعيد بن جبير رضي الله رحمه الله البطائن من استبرق فما الظاهر؟ قال هذا مما قال الله فيه. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قررة اعين قال ابن عباس رضي الله عنهما تدنو الشجرة حتى يجنيها ولي الله ان شاء قائما وان شاء قعده وان شاء مضطجعا فيهن خيرات حساب في الجنتين - [00:30:37](#)

وفيما نساء احسان الخلق والخلق حور شديداً سواد العيون بياضها جمع حوراء مقصورات في الخيام مستورات في الحجار لا مبتذلات في الطرق رفرر خضر بسط وسائل جمع رفررة ووصف بالخضرة لانها احسن الالوان ومبهجها وعبقري حسان وتنافس منقوشة موسى منسوب الى عبقر تزعم العرب انه اسم بلاد الجن - [00:30:57](#)

فينسبون اليه كل شئ عجيب. قال الخليل هو كل جليل نفيس فاخر من كل شئ. تبارك اسم ربك. تعالى الله ربك يا نبي الله ولفظ

اسمي زايد لان التعظيم للمسمى والاحسن ان نعتبره غير زائد لان التعظيم ينسب للاسماء مبالغة. سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم اذا - [00:31:17](#)

وقعت الواقعة اذا قامت القيامة سميت واقعة لتحقق وقوعها ليس ناقتها كاذبة لا كذب في موقعها او لا تكذب بها نفس اذا وقعت فكاذبة اريد بها المصدر به المصدر او وصفت به النفس خافضة رافعة تخفض اقواما بالكفر وترفع اقواما بالايمان وذلك اذا زلزلت الارض زلزالا شديدا - [00:31:37](#)

وبست الجبال وفتنت الجبال حتى وفتت الجبال حتى صارت كالغبار المنتشر لا يرى الا من نافذة يدخل منها شعاع الشمس. وكنتم ازواجا وكنتم القيامة اصنافا ثلاثة صنفان في الجنة وهم الذين يؤتون صحفهم بايمانهم السابقون بالطاعات وصنف في النار وهم الذين يؤتون صحفهم بشمائلهم والاستفهام تعظيم لاهل - [00:31:57](#)

وتحقيير لاهل النار ثلة من الاولين جماعة كثيرة من الامم السابقة وجماعة قليلة من امة محمد صلى الله عليه وسلم على سرر مصفوفة منسوجة وقوائمها من الدر والياقوت يجلسون عليها وجوه متقابلة. هذا احد التفاسير. والاحسن اه ثلة من - [00:32:17](#)

اي من من اول كل امة جماعة. وقليل من الاخرين اي وقليل من كل امة جماعة قليلة لان معلوم ان اصحاب السابقين من امة محمد اكثر من غيرهم حول النص الكريم العرب تمتدح النساء الملامزات للبيوت لان ذلك يدل على شدة الصيانة. فماذا كانوا يقولون لو نظروا الى حال نسائهم يوم تبرجهن وتبرجهن؟ قال - [00:32:37](#)

تلج الارض بما فيها كرج الغربال بما فيه. فكتبا منبثا قال قتادة كيبيس الشجر الذي تدرون اياه في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية فاصحاب الميمنة ثم قبض بيديه قبضتين وقال هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي رواه احمد - [00:33:04](#)

السابقون السابقون الثانية توكيد للاولى. يطوف عليهم لدان مخلد يطوف عليهم الخدمة غلمان حسان يدوم حسنهم فلا يهرب ولا يتغيرون باكواب جمع كوب وهي كيزان ومستديرة الافواه الى عرينا ولا خراطيم واباريق جم وابريق وهي اهوان لها عراو وخراطيم وكأس من معين - [00:33:24](#)

وانائي شراب من خمر صافية صفاها الماء لا ينقطع منبعها ابدا. لا يصدعون عنها لا يصيبهم الصداع بسبب شربها. ولا ينزفون ولا تذهب عقولهم بسبب شربها وحور ونساء شديدا سواد العيون وبياضها عين ضخام العيون في جمال تجمع عينا كامثال النون المكنونه صافيهات مصونات - [00:33:44](#)

في اصنافه لم تمسه يد لغوا فاحشا من الكلام واللغو الساقط ولا تأثيما ولا كلاما يوقع في الاثم الا قليلا الا قليلا سلاما سلاما لكن قولا سلاما من الله والملائكة وبعض من بعض تحيتهم فيها سلام. في سدر في شجر نبق مخضوض لا شوك فيه وطلح منضوض وشجر موز نظرت ثماره - [00:34:04](#)

من اسفله الاعلى وجمع الطرح وظل ممدود وظل دائم لا تنسخه الشمس وما ان مسكوب وما ان جار دائما الى منازلهم لا يحتاجون الى جلبة فرش مرفوعة عزيزة يقال ثوب رفيع اي عزيز او مرفوعة عن السر او كنان عن النساء الحساب. اوجدهن الله من غير ولادة عذارى دائما كلما اتاهن ازواجهن وجدهن - [00:34:24](#)

والعرب جمع عروب وهي المرأة المتحبة لزوجها برقتها حبا به. والاضراب جمع ترب هي مستويات في السن وهو ثلاث وستون سنة. والا تراب مشتق من التراب لن جلدتهم يمس التراب في وقت واحد. طبعها هنا قوله وهو ثلاث وستون سنة هذا فيه نظر. اذا كان المقصود - [00:34:44](#)

في الدنيا يقال فلان ترب فلان اي من ثلاث وستين ممكن اما المقصود هنا في الاية الترام المقصود ذات الترم واحدة. قيل بالنسبة للرجال ثلاثا وثلاثين. وبالنسبة سبعة عشر حول النص الكريم ولدان مخلدون اي هم مخلوقون في الجنة ابتداء كالحور العين ليسوا من اولاد الدنيا وانما قال ولدان لكونه على شكل الاولاد وقيل واولاد المؤمنين الذين ماتوا - [00:35:04](#)

ورد بان الله اخبر عنهم انهم يلحقون او انهم يلحقون بابائهم في السيادة والخلفة وقيل هم صغار اولاد الكفار وقيل غير ذلك روي عن

ابن عباس رضي الله انه في خمر الدنيا اربع خصال ان السكر والصداع والقيء والبول. نزه الله خمر الجنة عن صحفي مستدرك الحاكم ان اعرابيا اقبل يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله - [00:35:32](#)

وفي الفريش شيرة مؤذية وما كنت ارى ان في الجنة الشرعية تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السدر فان له شوكا مؤذبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس يقول في سدري - [00:35:52](#)

مخضوض خضض الله شوكة فجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها تنبت ثمرا على اثنين وسبعين لونا من الطعام ما فيها لون يشبه الاخر وليس ثمر الجنة في غلاف كثمر الدنيا - [00:36:02](#)

بل كله مأكول ومشروب ومشموم ومنظور. في صحيح البخاري في الجنة شجرة من سراك في ظلها مئة عام لا يقطعها. واقرأوا ان شئتم وظل عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال عرضت علي الامة فجعل يمر النبي معه الرجل النبي معه الرجلان والنبي معه والنبي ليس معه احد ورفع لي الي سواد عظيم - [00:36:12](#)

لهذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. متفق عليه. الحنث الذنب ويعبر به عن البلوغ. لان الانسان اذا بلغ واخذ على ذنبه ويقال تحنس فلان اذا جانب الحنث اي الذم وفي الحديث وهو من كلام الزوري كان يتحنث بغار حراء يتعبد. رواه البخاري وغيره. من زقوم زق - [00:36:32](#)

ومن يخبى ذي الشجر المر بهتامة ينبتها الله في الجحيم من الحميم الى الماء الحار المتناهي في الحرارة شرب الهيم شرب الابل العطاش جمع هيمان والانتى هيماء والهيام داء معطش يشبه الاستسقاء يصيب الابل فتشرب حتى تموت وتسقى من سقما شديدا. نزولهم ما يعد لهم لقدمهم فلولا تصدقون بالبعث والجزاء فاني - [00:36:52](#)

اسئلة من الابتداء افرايتم ما تمنون اخبروني ارايتم ما تصبون من المني في الارحام نحن قدرنا بينكم الموت ونحن كتبنا الموت على كل واحد منكم ووقتنا موته قم باجل معلوم لا لا يتعداه ما يسبقنا احد ولا يغلبنا على ان نعدمكم ونأتي بامثالكم ونغير صفاتكم وننشئكم في صفات اخرى غيرها النشأة - [00:37:12](#)

اولى ترابية لابيكم ادم واللحمية لامكم حوا والنطفية لكم وكل منها تحويل من شيء الى اخر وبعثكم تحويل تزرعونه تنبتونه في الارض حتى يصير زرع الزارعون المنبتون له حافظون له حطاما متكسرا اشياء متفتتة فضلتهم تفكهون فاقتمتم في الظل تتعجبون مما اصاب زرعكم وتفكروا - [00:37:32](#)

من الاضداد تقول العرب تفككت وهي تنعمت وتفككت وهي حزنت. انا لمغرمون بل حرمانا رزقنا الذي ننتظره من الزرع من المزن من السحب واحده مزنة اجاجا ملحا شديدا الملوحة كانه في الاحشاء اليه بالنار المؤجج. تورون تستخرجون النار من الزناد والشجر. ويجوز ان يراد عموم الشجر او مرخ واعفاق اللذان يخرج منهما - [00:37:52](#)

النار اخطر للمقيمين المسافرين والمؤمن نازل في الارض. القوي والقوام بالمد والقصر وهي القصر البعيدة من العمران. فلا اقسام بمواقع النجوم اقسام بمساقط النجوم لغروبها فتكون لها زائدة وقد يكون المعنى لا اقسام بمواقع النجوم فالامر اوضح من ان يحتاجه الى قسم ما فضلا - [00:38:12](#)

ان هذا القسم العظيم فتكون لها غير زاهدة حول النص الكريم. روي عن حجر المدني المنذري انه كان اذا قرأ انتم تزرعون نحن الزارعون يا رب في الحديث الصحيح المسلمون شركاؤه في ثلاث النار والكلام والماء. رواه ابو داوود وغيره. في النص اثبات قدرة الله وانفراده في التصرف بخلق الانسان والانباء وانزال المال - [00:38:32](#)

وولي النار وان الغرض ان يعتبر الانسان ويتذكر ويستدل على الله بمصنوعاته فيعبده حق العبادة دون المصون من التغيير والتبديل فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لا يمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون من الاحداث ولا نافية اريد بها النهي وقيل - [00:38:52](#)

اللوحه المحفوظ اي لا يطلع علينا الملائكة المطهرون من الاقزار المعنوية وعليه فلا تكون نهيا للمحدث عن مس المصحف والجمهور على اول حديث عمرو بن حزم لا يمسه من القرآن الا - [00:39:12](#)

لقول اختي عمر لعمر عند اسلامه وقد دخل عليها ودعا بالمصحف لا يمسه الا المطهرون فقام فاغتسل واسلم رضي الله عنه مدهنون متهاونون تليون ولا تتصلبون الى القرآن تهاونا به وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وتجعلون حظكم من هذا الكتاب تكذيبكم به. بدل شكركم عليه اذا بلغت اي الروح عند النزاع اضرمت من غير - [00:39:22](#)

او اضرمت من غير ذكر لدلالة الكلام عليها واقرب اليه الى المحتضن بقدرتنا وعلمنا لا تبصرون ولا تعلمون غير مدينين غير مجزيين ما لكم بعد البعث؟ ترجعنا تردنا الروح الى الجسد بعد بلوغها الحلقوم. فروح فله راحة ورحمة وما ينعش من الناس من ريح. وريحان ورزق حسن وزائل طيب - [00:39:42](#)

طيبة الرائحة فسلام لك فتحية لك يا صاحب اليمين من اصحاب اليمين فسلامة لك يا صاحب اليمين العذاب. فنزل من حميم فله شراب من ماء حار بعد اكله زقوم وسمي نزلا تهكما بجهنم. ان هذا له حق اليقين ان الذي خصصناه لك في هذه السورة من امر المحتضرين وغيره هو الخبر - [00:40:02](#)

قني ثابت. سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله نزه الله القوي في ملكه الحكيم في صنعه كل شئ في السماوات والارض. هو الاول ولا زني فلا بداية له ولا اخر ولا بديه فلا نهاية لوجوده. والظاهر بالادلة عليه في اثاره والتصالييف في خلقه. او الغالب على كل شئ والباطن وادراك الحواس او العالم بكل شئ حول النصر - [00:40:22](#)

الكريم في الحديث الصحيح ان ملائكة الرحمة تقول ايتها الروح الطيبة في الجسد الطيب كنت تعملينه فاخرج الى روحي وريحاني وربى غير غضبان. رواه ابن ماجة في الحديث لما نزلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسب اصبر - [00:40:42](#)

ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم. ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال جل وفي سجودكم رواه ابو داوود وغيره حديث حسن. كل مخلوق عاجز عن الاحاطة بل كل ما عظم قرب العبد ازاد خشية وهيبة وعجزا هو الاول والاخر في الحديث الصحيح. اللهم انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر وليس بعدك شئ وانت الظالم فليس فوقك شئ. وانت الباطل - [00:40:52](#)

لان الدين وغناها من الفقر رواه مسلم. في ستة ايام من ايام الدنيا ويحتمل غير ذلك يلج ما في الارض يلج في الارض يدخل فيها كالبطر والاموات وما ينزل من السماء من الوحي والامطار وما يرجو فيها وما يصعد في السماء كالأعمال الصالحة والسيئات ومعكم بعلمه يورج الليل في النهار يدخل وقت احدهما في الاخر بان ينقص من احدهم ويزداد في الاخرة بالعكس - [00:41:12](#)

الصدور بما فيها من الاسرار والمعتقدات وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه وانفقوا مما الا الذي جعلكم خلفاء عليكم تتركون ليخلفكم عليه غيركم. ثم يؤول الى الله انا نحن نرت الارض ومن عليها والينا يرجعون. وما لكم لا تؤمنون بالله لا عذر لكم في ترك الايمان بالله. وقد اخذ ميثاقكم حين قال لاسجد ربكم قالوا بلى. واذ نصب لكم من الادلة وحباكم - [00:41:32](#)

من العقول ما يهديك من الايمان بالله ان كنتم مؤمنين فبادروا الى الايمان على عبده محمد صلى الله عليه وسلم آيات بينة من القرآن من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان وكل - [00:41:52](#)

من الفريقين الحسنى المثوبة الحسنى وهي الجنة. يقرض الله قرضا حسنا ينفق بسبيل لا ينطق بنفس. فيضاعف له من عشرة الى اكثر من سبعمائة اجر كريم رضا الله واجر كريم رضا الله ورؤية وجهه في الجنة حول النص الكريم. استوى على العرش على وارتفع كما يليق به سبحانه وما احسن قول الامام مالك الست وهو معلوم - [00:42:02](#)

وقد صنف الحافظ الذهبي رحمه الله كتابا سماه العلو للعلي الغفار فيه فوائد غزيرة فراجعهم وهو معك اينما كنت من عميق الايمان مشاهدة وهذه المعية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإن يراك متفق عليه مستخلفين فيه قال شعبة جمعوية يحدث عن المضطرب بن عبد الله عن ابيه - [00:42:22](#)

انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الاكم التكاثر يقول ابن ادم ما لماله وما اول لك من مالك الا ما اكلت فافنيت. او لبست فابليت او تصدقت فامضيت. وما سوى ذلك - [00:42:42](#)

مذاهب وتارك للناس. رواه مسلم. رواه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه اي المؤمنين اعجب اليكم ايمانا؟ قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم - [00:42:52](#)

قالوا فالانبياء قالوا ما لهم لا يؤمنون ولا وحي من جبريل. قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين ظهوركم. ولكن اعجب المؤمنين ايماننا قوم يجيئون بعدكم يجدون صحفا - [00:43:02](#)

يؤمنون بما فيها جعلني الله واياكم منهم قال قتاديت رحمه الله كان قتالاني احدهما افضل من الاخر ونفقتان احدهما افضل من من الاخرى كان القتال والنفقة من قبل فتح مكة افضل من - [00:43:12](#)

والقتال بعد ذلك لا يستوي منكم في البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فالذي نفس محمد بيده لو ان احدكم انفاق مثل احد ذابا ما ادرك مدحد ونصيبه عن ابن - [00:43:27](#)

رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الايام ذا الذي يقوله الله قال ابو الدحداح الانصاري يا رسول الله وان الله لا يريد منا القول. قال نعم يا ابا الدحداح قال ارني يدك يا رسول الله. قال فناولني قال - [00:43:37](#)

فاني اقرضت ربي حائطي بستاني وكان له حائط فيه ستمائة نخلة وام الدحداح فيه وعيالها. قال ابو الدحداح فناداها يا ام الدحداي. قالت لبيك قال اخرج فقد اقضت ربي عز وجل قالت له ربح بيعك يا ابا الدحداح ونقلت منه متاعا وصبيانا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عتق رواح في - [00:43:47](#)

جنة يا ابي الدحداح رواه ابن ابي اه ابن ابي حاتم يسعى نورهم لطاعاتهم امامهم يكون من حولهم وعبرة بالايمن عن الجهات تعبيرا بالبعض عن الكل الصحيفة الالمانى يتهم المؤمنون بايمان من امامهم. انظرونا نقتبس من نوركم انظروا الينا نأخذ القبس منكم او انتظرونا من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم قالت الملائكة لهم استهزاء بهم ارجعوا الى الموقف - [00:44:07](#)

عطينا النورة او ارجعوا الى الدنيا فحصلوا النور بالايمن فحارب بينهم بسر فوقف بين المنافقين والمحاييط حائل وقد يكون سورا حقيقيا وقد يكون كناية عن حاجهم عن حجبهم النور الذي يعطاه المؤمنون باطل فيه الرحمة داخله مما يلي المؤمنين فيه الجنة وظاهر من قبلنا ذا وجانب اخرى الذي المنافقين عذاب جهنم الم نكن معكم ولن نكن معكم في - [00:44:27](#)

الدنيا لا تطاف فتنتم انفسكم هلكتموها بالنفاق وتربصتم بالمؤمنين الدوائر واغبتتم مشككة في الاسلام ورسوله وغرتكم الالمانى وخذعتكم الاطماع الغرور الشيطان لا يؤخذ منكم فدية لا تخرجون من النار مهما ادبتم من الثمن هي مولاكم واولادكم. الم يأن الم يحن الامد الزمن بينه وبين انبيائهم؟ فقسست قلوبهم لم تتل لذكر الله بعد موتها - [00:44:47](#)

ان يمسي بالنبات وهو تمثيل لاحياء الناس بعد موتهم من العباءة والحساب حول النصر الكريم قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يؤتون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يؤتى نورا كالنخلة ومنهم من يؤتى - [00:45:07](#)

الرجل القائم وادناهم نورا ما النور على اياه. فيطفأ مرة ويتخذ اخرى قال قتادة رحمه الله ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المؤمنين من يضيع نوره الى عدن وصنع ودون ذلك حتى ان من المؤمنين من لا يضيع نوره الى موضع قدمه - [00:45:17](#)

الم يأن الذين امنوا نزلت في شأن الصحابة لما اكثروا المزاح بسببنا لين العيش الذي اصابوه بالمدينة ففتروا عن بعض ما كانوا عليه فعاتبوا على ذلك ابن مسعود رضي الله عنه قال لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا في جهد جيد فكأنهم فترى عن بعض ما كانوا عليه فعاتبوا فنزلت الاية وهو محمول على - [00:45:34](#)

قتل قليلة فرحوا بمظاهر الدنيا فحصل منهم المزاح واما غالبهم كئيبك وامثاله فمقامهم يجعل عن ذلك رضي الله عنهم وعن ابن مسعود رضي الله عنهما كان بين اسلامنا كتبنا بهذه الاية الا اربع سنين وعن ابي بكر رضي الله عنه هذه الاية قرأت بين يديه وعنده قوم من اليمامة فبكوا بكاء شديدا فنظر اليهم وقال هكذا كنا حتى - [00:45:54](#)

القلوب واذا ثبت ان الصديق رضي الله عنه قال هكذا كنا حتى قصة القلوب فما هي حالنا اليوم؟ وقد مضى على نزول القرآن قرابة اربعة عشر قرنا ولا حول ولا - [00:46:14](#)

لا قوة الا بالله. صح النبي موسى الاشعري رضي الله عنه وبعثه الى قراء البصرة فدخل عليه ثلاث مئة رجل قد قرأوا القرآن فقال انتم خيار اهل البسطة قراء فاقروا - [00:46:24](#)

لا تطيل عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم. الصديقون الذين بلغوا غاية ما امرهم الله ان يصدقوا به.

والصديقية مرتبة تحت مرتبة النبوة والشهداء عند ربهم والانبيا الذين يشترون على امهم او هم الذين استشهدوا في سبيل الله.
لعب كلاعب الصبيان - [00:46:34](#)

اي لا يهدون لا يدفون منه الى ثمرة ولهو يلهي المرء عما يعنيه من الامور المفيدة وزينة كزينة اللباس والحلي يبهج العين ويسر النفس
مؤقتة غيث مطر الكفار الزرار الذين يكفرون يسترون البذرة بالتراب وسمي به الذين يكفرون بالله لانهم يشترون نعمه
ويجحدون ربوبيته نباته نبات البعث نبات الغيث - [00:46:54](#)

يجي يجف بعد خضرته حطاما فتاتا يضمن الحل بالرياح. سابق وسارعا مباشرة المتسابقين كعرض السماء والارض. تمثيل للعباد
بيوسع عشرين يقع في عقولهم من مصيبة في الارض كالجدب ونقص الثمر - [00:47:14](#)

ولا في انفسكم كالفقر والمرض في كتاب في اللوح المحفوظ. من قبل ان ابراهيم قبل ان تخلق المصيبة وكذلك ما اصاب من نعمة
فيه الا هو المحفوظ. من من قبل خلقها لكي لا تأسوا على ما - [00:47:24](#)

كتب ذلك باللوح المحفوظ لي ان لا تحزنوا حزنا يوجب القنوط على نعمة فاتتكم اما الحزن الطبيعي فهو ملازم للانسان ولا تفرحوا بما
اتاكم ولالا تفرحوا بالنعمة فرحا بالفرح والشكر والله لا يحب كل مختال فيقول والله لا يكرم كل متكبرين بنعم الله فخور بها على
الناس. يبخلون بالزكاة والكفارات وتعليم العلم والبخل بالمال ملازم للفخر به - [00:47:34](#)

الاستعلاء به على الناس حول النص الكريم قال بعض السلف الصديق من استوى ظاهره باطنه. وقيل هو الذي يحمل الامر على الشق
ولا ينزل الرخص ولا يجنح للتأويلات. وقال مجاهد كل من امن بالله - [00:47:54](#)

ورسل ابوه الصديق وتلا هذه الاية وقال الضحاك لا تقصر في ثمانية نفر من هذه الامة سبقها للارض في زمان من الاسلام ابو بكر وعلي
وزيد وعثمان وطلحة والزبير وتاسع عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال مقاتلين السماوات السبع والاراضين السبع لو جانت صفائح
ورزق بعضها الى بعضها كانت عرضة عرض جنة واحدة من - [00:48:04](#)

الجنان وقد سأل جماعة من اليهود عمر اذا كانت الجنة وعرضها ذلك فان النار فقال لهم ارايتم اذا جاء الليل اين يكون النهار واذا جاء
النهار اين يكون الليل؟ فقالوا انه لمثلها في التوراة - [00:48:24](#)

واذا كان هذا عرضها فكيف طولها؟ فسبحان من لا يسع العقول ملكه. اخرج الحاكم وصححه عن ابي حسان ان رجلين دخلا عائشة فقال
ان ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:34](#)

كان يقول انما الطيرة في المرأة والدابة والدار فقالت والذي انزل القرآن على ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ما كذا
كان يقول كان يقول كان اهل الجهاد يقولون انما الطيارة في المرأة - [00:48:44](#)

والدار ثم قرأت ما اصاب من مصيبة من الارض ولا بانفسكم الا في كتاب من قبل ان نورا. عليه الصلاة والسلام انه قال ان كان الشؤم
في شيء في المرأة والدار متفق - [00:48:54](#)

عليه رسلنا الى الناس من البشر كنوح وابراهيم يكون قوله معهم بمعنى اليهم وعلى ذلك الجمهور وفسر الزمخشري الرسل بالملائكة
فتبقى المعية ولا حال بدون تأويل بالبينات بالحجج الواضحة الكتاب الكتب المتضمنة للهداية السماوية وتشريع الحق والميزان العدل

فليس المراد بالميزان حقيقة بل ما يشمله غيره ليقوم الناس بالقسط ليتعامل الناس فيما بينهم العدل - [00:49:04](#)

انزلنا الحديث فيه بأس شديد وخلقنا الحديد فيه قوة شديدة ومنافع الناس فما من صنعة الا والحديد له دخل فيها لالتها وليعلم الله
وليظهر للخلق ما تعلق به علم سبحانه - [00:49:24](#)

ينصره ينصر دينه بهذه الحرب من الحديد وغيره بالغيب غالب عنه في الدنيا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ينصرون ولا يبصرون.
قوي عزيز فلا حاجة به الى النصرة ولكنها لمصلحة من - [00:49:34](#)

قال سبحان ان احسنت احسنتم لانفسكم خفيتم على ائامهم اتبعنا نوحا وابراهيم ومن عاصره من الرسل برسول بعد الرسول حتى
انتهينا الى عيسى ابن مريم ومن ذرية ابراهيم من جهة امه ورهبان - [00:49:44](#)

هي رفظ الدنيا وشهواتها من غيرهن ابتدعوها من قبل انفسهم ما كتبناها عليهم امرناهم بها الا ابتغاء رضوان الله. لكن ابتدعوا الرباني

الطلب لمرضاة الله فما راعوها حق رعاية فما قاموا به حتى القيام تركوها كثير منه وكفروا بدين عيسى ودخلوا في دين ملكهم
ملكهم. يا ايها الذين امنوا بعيسى وبشهد لذلك سياق الكلام يجوز ان يكون النداء - [00:49:54](#)
امن لكل من امن بالرسول المتقدمين. كيف لهين نصيبين من ثواب يحفظنكم من العذاب وهو في الاصل كساء يعقد على ظهر البعير.
فيلقى مقدمه على الكاهن وما اخره على العجز يحفظ - [00:50:14](#)
الراكبة من السقوط لان لا يعلم ليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرين على شيء من ثواب الله ما لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لا
كما زعموا انهم احبهم الله حول النص الكريم من الناس دعاة - [00:50:24](#)
فله حجة ومنه ذو عقل جاف فله الحديد والة الحرب. في الحديث الصحيح بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا
شريك له وجاء لرزقي تحت الظل رمحي. وجعل الذلة والصغار - [00:50:36](#)
على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم رواه الامام احمد. رواه ابن ابي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال اختلف من كان قبلنا احدى السبعين فرقة - [00:50:46](#)
نجا منه ثلاث وهلك سائرهم فرقة من الثلاث وازت الملوك وقتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك بالمنافس
وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة ولا بالمقام الى ظهر قومه يدعونه الى دين لا يؤذيني عيسى ابن مريم فلحقوا بالبراري والجبال
فترهبوا فيها فهو قوله عز وجل ابتدعوا ما كتبنا عليهم الاية فمن امن به واتبعني - [00:50:56](#)
صدقني فقد رعاها اعقل ايتها ومن لم يؤمن بي فاولئك هم الفاسقون. في صحيح البخاري ثلاث لهم اجرا رجل من اهل الكتاب امن
بنييه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:51:16](#)
العبد المملوك الذي ادى حق ما عليه حق الله ورجل كانت عنده امة فاحسن تدريبا وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجر
اخرج ابن في حاتم قال لما نزلت الملائكة مرة فخر مؤمن اهل الكتاب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لنا اجران ولكم
اجر فاشتدوا - [00:51:26](#)
ذلك الاصحاب فانزل الله يا ايها الذين امنوا فاجعلوا مجريين وزادهم النور سورة المجاتر بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله
تخاطبكم فيما بينكما من فوق سبع سماوات تجادلك في زوجها تراجعك في شأن زوجها المظاهر منها - [00:51:46](#)
المباهر منها يضاهاون منكم من نسائهم يقولون لزوجاتهم انتن علينا كظهور امهاتنا وغيروا الظهر كالظهر من الى الاعضاء اذا كان
ليحرموا نظروا اليه من محرمه كالخذ مثلا والظهار مأخوذ من من الظهر. وكان عندهم يعني الفرقة المؤبدة منكرا هو ما انكره الشرع
وزورا وكذب - [00:52:02](#)
يعودون لما قالوا يرجعون عن الله عن الظهار ويرغبون بالاستمتاع بزوجاتهم ان يتامسى ان يستمتع كل منهما لقد يحادون يعادون.
كبت واذلوا واهلكوا حول النص الكريم. عن خولة بنت ما لك ابن ثعلبة قال - [00:52:22](#)
ظهر من يزوجه يقول اوس ابن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكو اليه فجادلني فيه وقال اتق الله فانه ابن عمك
فما برحت حتى نزل القرآن وسمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض اي الى ما فرض الله من الكفارة. فقال يعتق رقبة قلت
لا قال - [00:52:42](#)
تصوم شهرين والتابعين قلت يا رسول الله انه شيخ كبير. قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شيء يتصدق به؟ قال اني ساعينه
من تمر قلت يا رسول الله فاني اعينه بفرق اخر. قال قد احسنت. اذهبي به اذهبي فاطعمي عنه ستين مسكينا وارجعي ايجاب -
[00:53:02](#)
يا عمي رواه ابو داود وتشتكى الى الله جاء في رواية انها قالت اشكو الى الله فاقتني وشدة حالي وان لي منه صببية صغارا ان
ضممتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاوعا وجعلت - [00:53:22](#)
وجعلت ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم اني اشكو اليك اللهم فانزل على لسان نبيك وما وما برحت حتى نزل لانه فيها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا خولة ابشري قالت خيرا فقرا عليها قد سمع الايات - [00:53:38](#)

احدثت هذه الحادثة احتراماً لهذه المرأة في نفوس لهذه المرأة في نفوس الصحابة. وقد روي ان عمر بن الخطاب مر بها في خلافته وهو على حمارة معه بس وقفته طويلاً ووعظته وقالت يا عمر قد كنت تدعى عميراً ثم قيل لك عمر ثم قيل لك امير المؤمنين فاتق الله يا عمر فان - [00:53:55](#)

ومن ايقن بالموت خاف من الفوت ومن ايقن بالحساب خاف العذاب وهو واقف بسمع كلامه. فقيل له يا امير المؤمنين اتقف لهذه العجوز الموقف فقال والله لو حبستني من اول النهار الى اخره لا زلت الا للصلاة المكتوبة. اندرون من هذه العجوز هي خولة بنت ثعلبة قد سمعت - [00:54:15](#)

الله فاقولها من فوق سبع سماوات ايسمع رب العالمين قولها ولا يسمع عمر؟ ازدهار حرام الاجماع ومن استحل فقد كفر وغير الامة في اظهارك الام ثم يعودون الى ما قالوا العود عند مالك بالعزم على الوطى وعند الشافعي يحصل بامساكها زمناً يمكن مفارقتها فيه. وعند ابي - [00:54:35](#)

بدأ يحصل باستباحة استمتاعها ان ان يتماسخ بالوطء كما هو عند ماله وهو في قول قديم لشفعه وفي الجري انه انه الاستمتاع ما بين السورة والرقى. وعند الحنفية بالاستمتاع بها من جماع او لمس بشهوة او نظر الى قبورها بشهوة. ان الذين يحدون - [00:54:55](#) ما نزلت في اهل مكة عام الاحزابي. حين ارادوا التحزب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في السنة الرابعة. والمقصود منها تزكية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشارته بان - [00:55:15](#)

اعداء من القادمين عليهم يكتبون ويذلون ويفرقوا شملهم فعلى المسلمين الا يخشوا بأسهم. الم تر الم تعلم علماً في وضوحهم كالرؤية بالعين ما يكون من لا تحصر مسارة بين ثلاثة علمها الله كأنه رابع ثلاثة. وكذلك اذا تناجت خمسة او اقل - [00:55:25](#)

او اكثر ويحصي ذلك عليهم ليحاسبهم به يوم القيامة. وتخصيص العدد بثلاثة والخمس لان الاية نزلت في قوم من المنافقين كانوا على هذين العددين المتر الم تنظر الى الذين نهوا عن النجوى طلب منهم ان يكفوا عن المسارتين التي تؤذي المؤمنين لولا يعذبنا الله - [00:55:51](#)

نقول اي لو كان محمد نبياً لعذبنا الله بسبب قولنا السلام عليك. اي الموت حسبهم جهنم كما فيهم جهنم في الانتقام منهم النجوى الائم ونحوه الا باذن الله الى ارادة الله تفسحوا في المجالس - [00:56:11](#)

في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم والعلم والذكر حتى يجلس من من جاءكم. يفتح الله لكم يوسع الله عليكم في الجنة والرحمة انشروا وانهضوا لتوسعوا للمقبلين عليكم او انهضوا للجهد والصلاة ونحوهما او للنصر الكريم نهوا عن النجوى. ذكر الموردي انها نزلت في فريق من المسلمين لما روى احمد عن - [00:56:26](#)

سعيد الخدري قال كنا ذات ليلة. يتحدث اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه النجوى؟ فقلنا تبنا الى الله تعالى يا رسول الله انا كنا في - [00:56:46](#)

ذكر المسيح يعني الدجال فرقا منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخف عندي منه؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخبيث ان يقوم الرجل - [00:56:56](#)

بعمل لمكان رجل وهو الرياء حديث حسن. وقال ابن عباس نزل في اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم. وينظرون للمؤمنين ويتغامزون بينهم يوهمون المؤمنين انهم يتنازون فيما يؤتوهم ويحزنون لذلك ويقولون ما نراهم الا وقد بلغهم عن اخواننا الذين خرجوا في سرايا - [00:57:06](#)

قتل في سرايا قتل او موت او هزيمة فيقع ذلك بقلوبهم ويحزنهم. فلما طال عليهم واثروا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ان لا يتناجوا دون المسلمين. فلم ينتهوا عن ذلك. وعادوا الى مناجاته فانزل الله الم ترى الى الذين نهوا عنهم - [00:57:26](#) ان واذا جاءوك حيوك رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن عائشة كأن الناس من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك يا ابا القاسم فقال عليه الصلاة والسلام عليكم. قالت عائشة وقلت عليكم السام ولعنة الله وغضب عليكم. فقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة - [00:57:47](#)

عليك بالرفق واياك والعنف والفحص قلت الا تسمعهم يقولون السام؟ فقلت عليه فقال عليه الصلاة والسلام وانا سمعت ما اقول
وعليكم فانزل الله اذا جاؤوك حيوك الاية. في الحديث الصحيح اذا كنتم ثلاثة الا باذنه فان ذلك يحزنه. متفق - [00:58:07](#)

اخرج ام ابي حاتم المقاتل بن حيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة في الصف وفي المكان الضيق وكان يكرم
اهل بدر من المهاجرين والانصار. وجاء ناس منهم ثابتون - [00:58:27](#)

ابن قيس وقد سبقوا الى المجالس فقاموا حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فرد
النبي صلى الله عليه وسلم ثم سلموا على القوم فردوا عليهم. فقاموا على ارجلهم ينتظرون ان يوسع لهم فلم يفسحوا لهم.
فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه - [00:58:37](#)

وسلم فقال لبعض من حوله قم يا فلان قم يا فلان فاقام نفرا بمقدار من قدم فشق ذلك عليهم وعرفت كراهيته في وجوههم وطعن
المنافقون وقالوا يا والله ما عدل ما والله ما عدل على هؤلاء ان قوما اخذوا مجالسهم واحبوا - [00:58:57](#)

هرب واحب القربى منه اقامهم واجلس من ابطأ عنه فنزلت الاية ايها الذين امنوا اذا قيل تفسحوا اذا قال صاحب مجلس من في
مجلسه قوموا ينبغي ان يجاب ولا ينبغي لقادما ان يقيم احدا ليجلس في مكانه - [00:59:17](#)

قوله عليه الصلاة والسلام لا يقيم لا يقيم الرجل رجلا من مجلسه لكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه اذا ناديتم رسولا اذا اردتم مناجاته
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فتصدقوا قبل مناجاته الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اخف - [00:59:37](#)

اخفت اخفتم الفقر اذا تصدقتم على الفقراء قبل مناجاته قبل مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم. والاستفهام انكاري فاذ لم تفعلوا
فاذ لم تتصدقوا قبل المناجاة. المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. الا تنظر الى المنافقين الذين اتخذوا اليهود الذين غضب
الله عليهم اولياء - [00:59:56](#)

استفهام للتعجب للتعجب من حالهم ما هم منكم ولا ولا منهم ليس المنافقون منكم ايها المسلمون ولا من اليهود بل هم يذبذبون
ويحلفون على الكذب ويحلف المنافقون انهم مؤمنون وهم عالمون بكذابين - [01:00:16](#)

اتخذوا ايمانهم جنة جعلوا ايمانهم الكاذبة وقاية لهم من كل ما يفضحهم من النفاق ليحافظوا على اموالهم ودمائهم. وصادوا عن
سبيل الله منعوا من الاسلام وثبتوا عن الجهاد. ويحسبون انهم على شيء ويظنون عن ان ايمانه في الاخرة تنفعهم كما نفعتم في
الدنيا - [01:00:33](#)

واذا استولى حزب الشيطان جماعة الشيطان وخاصته. يحادون يخالفون في الازلين في عداد المغلوبين. كتب الله قضي الله او
وكتب في اللوح المحفوظ لاغلبن انا ورسلي بالحجة والسيف هؤلاء النصيب الكريم يقدم بين يدي نجواكم صدقة. الحكمة في هذا
الامر تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتفاع الفقراء والنهي عن - [01:00:53](#)

في السؤال والتمييز بين المخلص والمنافق ومحب الدنيا ومحبي الاخرة ودفع التكاثر ودفع لتكاثر الناس على مجلس النبي
صلى الله عليه من غير حاجة ملحّة وثواب مدخل عند الله. روي عن علي رضي الله عنه انه قال في انه قال في كتاب الله اية لم يعمل
بها احد قبلي ولا - [01:01:18](#)

لا يعمل بها احد بعدي وهي آيات المناجاة قيل نسخت باية الزكاة واكثر المفسرين انها منسوخة بالاية التي بعدها اشفقتم ان تقدموا
روي عن ابن عمر انه روي عن ابن عمر انه كان لعلي ثلاث او كان لي واحدة - [01:01:38](#)

آآ منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة واعطاؤه الراية يوم خيبر واية النجوى وهم منكم الان منهم في الحديث متى
المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين لا تدري ايهما تتبعه رواه مسلم. ويحلفون على الكذابين. روي ان عبد الله بن نبتل كان -
[01:01:56](#)

يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من حجره اذ قال
لاصحابه يدخل عليكم الان رجل قلبه قلب جبار ينظر - [01:02:15](#)

شيطان فدخل ابن نبتا وكان اذرق العينين اسمر قصيرا خفيفا لحيته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علامة تشتمني وانت انت

واصحابك فحالف بالله ما فعل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلق فجاء باصحابه فحلفوا بالله ما سبوه - [01:02:30](#)
فان اذنت عن مقاتل انه قال لما فتح الله مكة للمؤمنين والطائف وخيبر وما حولها قالوا نرجو ان يظهرنا الله على فارس والروم قال
عبدالله بن ابي رأس ابي رأس المنافقين اتظنون ان فارس والروم كبعض القرى التي غلبتم غلبتم عليها والله - [01:02:47](#)
انهم لاكثر عددا واشد بطشا من ان تظنوا فيهم ذلك فنزلت كتب الله لاغلبن انا ورسلي يوادون يصادقون حاد الله ورسوله عاذ الله
ورسوله كتب اثبت بروح بنور سورة الحشر - [01:03:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله نزه الله نزه الله. نزه الله عن النقائص عن النقائص كل شيء في ونزه الله. نعم. سبح نزه الله. نعم نعم.
نزه الله عن النقائص كل شيء في السماوات وفي الارض واللام والزيادة للتأكيد والالتيان بمال التقوى - [01:03:25](#)
تغليب لغير العاقل على العاقل انه اكثر. من اهل الكتاب هم بنو النضير من ديارهم من مساكنهم بالمدينة عقوبة لهم لاول الحشر هو
حشرهم الى الشام واخرهم واخره ان اجلاهم عمر في خلافته الى خيبر من حيث لم يحتسبوا من جهة لم تقع في حسابهم وهي -
[01:03:45](#)

يجهد المؤمنين اذ كانوا يظنون انهم ضعفاء بالنسبة لهم. وقذف في قلوبهم الرعب والقي في قلوبهم الخوف. يخربون بيوتهم بايديهم
من داخل في حصون لينطق اه لينقلوا ما استحسوه منها من خشب وغيره. وايدي المؤمنين من خارج الحصون ليدخلوه -
[01:04:05](#)

ها الجلاء الخروج من الوطن لعذبهم في الدنيا بالقتل حول النصر الكريم. ولو كانوا اباؤهم روي عن عبدالله بن مسعود في هذه الاية
قال لو كانوا ولو كانوا اباؤهم يعني ابا عبدة من الجناح وابناؤهم يعني ابا بكر الصديق ذاع ابنه يوم بدر للبراز - [01:04:25](#)
هكذا للبيراز. للبراز البراز المبارزة بكسر الباب بالكسر يعني اعرف انا بالفتح لا مني ظهور مم. بارزني بارز يبارز برازا. نعم.
البراز يقال يا رسول الله دعني لكم في الرغلة الاولى في جماعة الفرسان الاولى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:45](#)
متعنا بنفسك يا ابا بكر او اخوانهم يعني مصعب ابن عمير قتل قتل اخاه عبيد ابن عمير يوم احد. او عشيرة يعني عمر بن الخطاب
قتل اخاه عاصم بن هشام بن الغيرة يوم بدري وعلي بن ابي طالب بن حمزة و ابا عبدة قتلوا بني عمهم عتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد ابن عتبة يوم - [01:05:14](#)

وروي ايضا ان عبد الله بن عبدالله بن ابي هم بقتل ابيه فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع لابي بكر الصديق انه صك اياه ابا
قحافة حيث مستمعه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عقد معه بنو النضير طلحا.
واداه ان يكون معه على - [01:05:34](#)

لا له ولا عليه فلما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم على قريشه يوم بذر فرحوا وقالوا هذا الذي قرأنا نعتة في التوراة ولما هزم
المسلمون يوم هدم المسلمون يوم احد ارتابوا في محمد صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد الذي كان بينه وبينهم ودبروا وحالفوا
اعذاب من قريش وهموا بالقاء حجر ثقيل - [01:05:54](#)

على رأسي لولا ان عصمه الله من مكرهم. وما اكثر ما كانوا يمكرون وخرج كبيرهم كعب ابن اشرف في اربعين راكبا الى مكة. وحالف
ابا سفيان ضد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عند الكعبة. ورد الله كيدهم فقتل محمد بن سلمة الانصاري كعب من الاشراف.
وذهب النبي - [01:06:14](#)

وسلم بجيشه اليهم وامرهم بالجلاء عن المدينة فابوا ان يخرجوا واصروا على الحرب فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم احدى
وعشرين ليلة. وقطع بعض نخيلهم ثارت قواهم وطلبوا الصلح فصالحوا على الجلاء على ان يكون لكل ثلاث منهم بغير يحملون عليه
ما شاءوا من متاع واثاث وطعام وشراب - [01:06:34](#)

قال له فجلوا الى خيبر والى الحيرة والشام في اول الحشر قال سمرة الهمداني كان اول الحشر من المدينة والحشر الثاني من طيبة
وجميع جزيرة عرب الى اذرة واريحا من الشام في ايام عمر رضي الله عنه - [01:06:54](#)
شاقوا الله ورسوله وخالفوهم وصاروا الى شق الكافريته من نخلة او هي النخلة الكريمة القريب اي القريبة من الارض. او هي مطلق

شجرة من اللين فبانن الله فبتمكينه وما افاء الله على رسوله منهم وما رد الله على رسوله من اموال بني نطفة فهو لله -

[01:07:11](#)

لرسوله يصرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوجوه التي نصت عليه الاية الثالثة هذه ولا يجعل غنيمة للجيش ولا يخسى تقسيم الغنائم التي نصت عليها سورة الانفال واعلموا انما غنمتم بشيء. لانهم لانكم ايها المجاهدون لم تسرعوا اليه خيلا ولم تركبوا -

[01:07:32](#)

وانما جاء بفضل الله لانه يسلط رسله على من يشاء فيقع الرعب في قلوب المسلط عليهم ويستسلمون وقد سلط الله رسوله محمدا على بني نظير فاستسلموا من اهل القرى كالصفراء ووادي القرى وارض القريظة والنظير وفدك وقرى عرينة - [01:07:52](#)

فله يأمر فيه بما شاء ولذي القربى والاقراب والاقرباء النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم ابن المطلب واطفال المسلمين الذين مات اباهم وهم فقراء وابن سبيل المسافر المخضع عن ماله وان كان في بلد غنيا. كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم لان لا يكون مال

- [01:08:12](#)

متداول بين الاغنياء محروما منه الفقراء. والذين تبوأوا الدار هم الانصار الذين استوطنوا المدينة والايامن ولزموا الايمان من قبلهم من من قبل للمهاجرين ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ولا يقعون في صدور الانصار غيظ ولا حسد مما اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين من - [01:08:32](#)

اموال بني النظير ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وبفضل الانصار المهاجرين عليهم بالعطاء ولو كان الانصار بشحاجة شديدة. ومن كسح نفسه ومن يحفظ الله نفسه من البخل الشديد. حول النص الكريم روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر بقطع نخيلهم قالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض فما بالك - [01:08:52](#)

قالوا قطع النخيل وتعليقها. قال وكان في انفس مؤمنين من ذلك شيء فقالوا لنسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما قطعتم من لينة. رواه الطبري مرسلا. جعل الله اربعة - [01:09:16](#)

وفي الغنائم من حق المقاتلين للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم واحد. وخمسها الخامس بأخذه الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا هو قريباهم اليتامى والمساكين وابناء السبيل. اعطى النبي صلى الله عليه وسلم من فيء بني النضير المهاجرين بوصف الفقر ليرفع بذلك مؤنتهم عن - [01:09:30](#)

الانصار لانهم كانوا قد قاسموهم في الاموال والديار ولم يعطهم على انه غنيمة. واعطى ثلاثة من الانصار لفرهم وهم ابو دجانة بن حنيف والحارث بن الصمة واعطى سعد بن معاذ خيفا ان ابي الحقيقي وقد اخرج البخاري ومسلم عن عمر ابن الخطاب بانه قال كانت اموال بني النظير مما افاء الله على رسله - [01:09:50](#)

ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في عدة في سبيل الله تعالى كان المهاجرون في دول الانصاري فلما غني من صلى الله عليه وسلم اموال بني النظير دعا الانصار وشكرهم على ما في ما صنعوا مع المهاجرين. من انزالهم اياهم منازلهم واشراكهم - [01:10:14](#)

اياهم في الاموال ثم قال صلى الله عليه وسلم ان احببتم قسمتم ما افاء الله علي من بني النظير بينكم وبينهم وان احببتم اعطيتمهم وخرجوا من دياركم فقال سعد بن معاذ بل تقسمه بين المهاجرين ويكونون في دورنا كما كانوا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار - [01:10:34](#)

واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين ولم يعطي الانصار الا ثلاثة المتقدمة ذكرهم. رواه احمد او ممكن مش اعتذر شوية ابشر اني اخذ من بعد من بعد المهاجرين والانصار ممن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة غل حقد وضغن. المتر لم تنظر وهو استفهام للتعجب من حال المنافقين والخطاب لرسوله - [01:10:54](#)

صلى الله عليه وسلم لمن يصعد الغطاء. نافق ام عبدالله بن ابي بن سليم واصحابه الذين كفروا من اهل الكتاب هم اليهود من بني قريظة. والنظير داعي للمنافقون اخوان اليهود لتعاونهم معهم في عداوة - [01:11:19](#)

الاسلام ورسوله لئن خرجتم من المدينة لا نطي فيكم احدا عبادنا ونطيع محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه في ظلماكم. ما دنا احياء رهبة خوفا في صدورهم في صدور المنافقين لا يفقهون - [01:11:29](#)

هنا لا يعلمون حكمة الله فاغثروا بحلمه تحسبهم جميعا تظن مجتمع يدوي الفة واتحاد وقلوبهم شتى ومقاصدهم مختلفة كمثل الذين من قبلهم صفة بين النظر في اجدهم وهوانهم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى درعة بالشام قريبا بزمن قريب فقد كان بين وقت بدر ووقعت - [01:11:39](#)

سنة ونصف كانت غزوة بدر في رمضان من السنة الثانية هجرة غزوة في ربيع الاول من السنة الرابعة. وكانت غزوة بني قين وقاع على رأس عشرين شهر من الهجرة ذاقوا وبال امرهم لاقوا - [01:11:59](#)

حول النص الكريم قال ابن ابي ليلى الناس على ثلاث منازل المهاجرين والذين من قبلهم الانصار الذين جاءوا من بعدهم فاجتهد الا تخرج فاجتهد الا تخرج نادي المنازل والمنزلة الثالثة مفتوحة بحمد الله لكل من اراد الله له التوفيق. اللهم اجعلنا منهم. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا وهو يتناول بعض المهاجرين فقرا عليه - [01:12:09](#)

فقراء المهاجرين ثم قال هؤلاء المهاجرون فمنهم انت؟ قال لا ثم قرأ عليه والذين تبوأ الدار والايمان من قبلهم ثم قال هؤلاء انصرف انت منهم؟ قال لا ثم قرأ لي والذين جاءوا من بعدي - [01:12:29](#)

ثم قال فمن هؤلاء قال ارجو قال ليس من هؤلاء من سب هؤلاء ولعل في هذا عبرة بل رد على الذين يريدون ان يبنوا شهرة على الوقوع باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:39](#)

النيل من اقدارهم ناسين ومتناسين ان الله اقام صلح الاسلام على جهاد وجودهم رضي الله عنهم اجمعين. قال ابن عباس رضي الله عنهم بنو قين قال لدينهم اليهود اظهروا بأسا شديدا - [01:12:49](#)

عندما قصدهم النبي صلى الله عليه وسلم في اثر غزوة بدر فاعظم حذرهم بأس الله تعالى فقالوا لا يغرنك يا محمد انك لقيت قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب فانصبت منهم - [01:12:59](#)

اما والله لو قاتلتنا لعلمت اننا نحن ناس ثم مكروا بامرأة من المسلمين فراودوها عن كشف وجهها فابت فعقدوا طرف ثوبها من تحت خمارها. فلما قامت انكشفت فصاحت فغار لها شخص من الصحابة فقتل اليهودي الذي عقد ثوبه فقتلوه فانتقض عهدهم فانزل الله فانزل الله النبي بسعة فاذلهم الله ونزلوا من - [01:13:09](#)

على حكمه صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا حلفاء ابن ابي فلم يغني عنهم شيئا. ارجو ان يتسلح المؤمنون بالايمان حتى يظل اليهود جبناء. وحتى لا يستأسدوا بفلسطين ارض الشجاعة والهبة - [01:13:29](#)

ولكن الاستعمار من جهة وترك المسلمين ديا من جهة اخرى مكن اليوم واعوانا في ارض فلسطين وما حولها ويوم يعود المسلمون الى الله بالطاعة يعود الله عليهم بالنصر ولينصرون ان الله من ينصره. عاقبتهما عاقبة الغاوي والمغوي جزاء الظالمين اجزاء المشركين اتقوا الله اجعلوا طاعة الله فيما امر ونعوقكم عذابا. ولتنظروا ماذا - [01:13:39](#)

تقدمتم لاخرتكم ما ينفعكم يوم الحساب والجزاء. العرب تكني عن المستقبل بالغد كالذين نسأل الله كالذين اعرضوا عن طاعة الله ارضى الناس فانساهم انفسهم فلم يقدموا لها ما ينفعه العريقون في خروج عن الطاعة عن طاعة الله لا يستوي الصحابة النار واصحاب الجنة لا يكونان على صعيد واحد رجل عمل صالحا فاستحق الجنة ورجل عمل سوءا فاستحق النار - [01:13:59](#)

الذين زحزحوا عن النار وادخلوا الجنة خاشعا متذللا باكيا متصدعا متشققا غاية التشقق من خشية الله من خوف الله القادر على كل شيء. عالم الغيب والشهادة عالم ما غاب عن الخلق وما ظلم فلا يغيب عنه شيء. الملك المتصرع المالك المتصرف في خلقه بالجهاد والاعداد. القدوس المنزه عن صفات النقص كلها. السلام السالم من كل عيب - [01:14:19](#)

فالمسلم على عبادته المؤمنين في الجنة المؤمن الذي امن الخلق من ظلمه وامن من امن به من عذابه العزيز الغالب الذي لا يغلب الجبار الذي قار جميع العباد واذنه سائر الخلق او جبر حالهم واصلحه. المتكبر المترفع عن ما لا يليق به من الصفات. سبحانه الله عما يصفون تنزه الذات عن ما يصفون - [01:14:39](#)

وبه مشركون الباري المنشئ على غير مثال سابق المصور الذي يخلق صور الاشياء على ما يريد لولا الاسماء الحسنى لولا الاسماء الدالة فحاسن المعاني منها التسعة الوارد بها الحديث ومنها من استأثر الله بعلمه الحكيم ذو الحكمة الجامع للكمالات بأسرها. حول النص الكريم جاء في خطبة ابي بكر رضي الله عنه قوله - [01:14:59](#)

من جعلوا اجالهم لغيرهم فنهاكم الله عز وجل ان تكونوا امثالهم فقط. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اين من تعرفون من اخوانكم؟ قدموا قدموا على قدموا على ما قدموا. اين الجبارون الاولون الذين بنوا المدائن؟ وحصنوها بالحوائط قد صاروا تحت الصخر والابار. هذا كتاب الله لا تنفى عجائبه فاستطيعوا من اليوم الظلمة. واستطعوا بالثناء - [01:15:19](#) وبياني ان الله اثنى على ذكرى والبيته فقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات يدعون رغبا ورغبا وكانوا لنا خاشعين لا خير في قول لا يراد به وجه الله ولا - [01:15:39](#)

في مال لا ينفق في سبيل الله ولا خير في من يغلب جهله حلمه. ولا خير في من يخاف في الله لومة لائم. قال جابر بن زيد ان اسم الله الاعظم هو الله - [01:15:49](#)

هذه الاية وفي النص التحذير من اليوم الاخر والترغيب في طاعة الله للوصول الى دار الجنة والثناء على الله باسمائه الحسنى وتأثير القرآن في الجبال لو نزل عليها فكيف ذي العقل والبيان. سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم. اولياء اصدقاء وانصار تلقون اليهم المودة توصلون قصد النبي غزوهم الذي اسر اليكم - [01:15:59](#)

وروى بحنين وورى بحنية من الحق من دين الاسلام والقرآن يخرجان الرسل واياكم يخرجون الرسول ويخرجونكم معهم معه من مكة بتضييقهم عليكم ان تؤمنوا بالله اي ربكم يخرجونكم من مكة لايامنكم بالله دون ان تشركوا به شيئا. ان كنتم خرجتم جواب الشرط محذوف تقدرؤا فلا تتخذوهم اولياء. يسرون بالمودة جملة مستأنفة او بدلا من تلقون اليهم او - [01:16:19](#) بدل اشتمال منها لان القاء المودة يكون جارا وسرا. وانا اعلم جملة حالية قد ظل سواء السبيل فقد اخطأ طريق الحق. ان يثقفوكم ان يظفروا بكم ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء يؤذونكم ويؤذوكم بايديهم ضربا وقتلى وبالسنتهم شتما وسبا وودوا لو تكفرون وتمنوا ان تتردوا عن الاسلام الى الكفر لن تنفعكم - [01:16:42](#)

ارحامكم ولا اولادكم لن ينفعكم اقرباؤكم ولا اولادكم الذين بقوا على كفرهم في مكة والذين لاجلي ما سرتهم خبر توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة في الدنيا ولا في الاخرة. يوم القيامة - [01:17:02](#)

بينكم وتكونوا في الجنة ومن في الجنة كافرين في النار. اسوى قدوة في ابراهيم خليل الله عليه السلام. والذين معه الانبياء او من امن به في زمانهم قدوة اهل الجهاد والهجرة براء متبرئون من دينكم والهتكم جمع بريء الا قول ابراهيم مستثنى من اسوة اي فليس لكم التأسى به في ذلك بان تستغفروا للكفار وكان - [01:17:12](#)

ابراهيم لابييه حين رجع اسلامه فلما ظهر انه عدو لله تبرأ منه انبأنا. انبنا رجعنا المصير المرجعي يوم القيامة فتنة للذين كفروا بان تسلط علينا فيفتنوننا فيفتنوننا بعذاب لا نحتمله. حول النصر الكريم. رواه البخاري ومسلم وغيرها النصارى التي كانت مغنية - [01:17:32](#)

انا احب مكة اتت المدينة تشكو حاجة فمر بني عبد المطلب ان يعطى من يدفع حاجته فعطوها نفقة وكسرة حملوها فجاء حاطب بن ابي بلتعة مولى عبد الله بن حميد بن عبد العزى - [01:17:52](#)

تسعطعشر دنانير وكتب معي كتابا الى اهل مكة هذا سورة من بلتعة الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذرکم فاخبره جبريل به. فبعث اليه علي وعمارا - [01:18:02](#)

والزبير والمقتاد بناسود وابا مرثد وكانوا فرسانهم. وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاف موضع. فان بها ضعينة امرأة مع كتاب محاط لاهل مكة. فخذوه منها وخلوها فانابة فاضربوا عنقها فادركوها فجحدت وحلفت فهموا بالرجوع فقال علي والله ما كذبنا ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلفه وقال - [01:18:12](#)

وجه الكتابة والقمامة معك من الثياب فاخرجت من عقاص شعرها فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا وقال ما حملك علي؟

قال يا رسول الله ما كفرت منذ اسلمت ولا غششتك من رصعتك ولا - [01:18:32](#)

احببتهم منذ فارقتهم ولكني كنت امرأة ملصقا بقريش ولم يكن من انفاسها ولم اكن من انفسها وكل من معك من المهاجرين له قرابة من مكة يحمون بها لهم واموالهم فاحببت اذا - [01:18:42](#)

النسب فيهم ان يصنع لهم يدا يحمون بها قرابته وما فعل ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينه فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل عذره فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله يضرب - [01:18:52](#)

وعنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرًا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فنزلت يا ايها الذين امنوا لتتخذوا عدم وعدكم اولياء - [01:19:02](#)

في النص تئيس المؤمنين من اقرباء من الكافرين والاعتماد على الله وحده فان الصلة صلة الايمان وان الاسرة الحسنة مطلوبة. فيهم في ابراهيم ومن معه من الانبياء والمؤمنين واش ماتو الحجر في التبرع من الكفار ومن يتولوا ومن يعرض عن امر الله فيوالي الكفار. اسأل الله ان يجعلنا بان الكفار الايمان فيصير لكم امنيا. فتوادهم وقد جعل الله جعل ذلك عام الفتك - [01:19:12](#)

وتقسط اليهم وتعطوهم قسطا من اموالكم على وجه الصلة وليس يراد به العدل لان العدل واجب في من قاتل ومن لم يقاتل وقتلوكم في الدين جاهدوكم متعمدين اقتالكم في سبيل ان تتركوا الاسلام - [01:19:32](#)

ظهروا وعاونوا مهاجرات تاركات مكة الى المدينة فامتحنوهن فاختبروهن بالحلف بالحليف انهن ما هاجرن الرغبة في الاسلام لا بغضا في ازواجهن افاق ولا عشقا لرجال المسلمين وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلفهن على ذلك الى الكفار وان كانوا ازواجهن واتوا مما انفقوا واعطوا ازواج النساء المؤمنات - [01:19:42](#)

المهاجرة معطوهم من المهور اجورهن مهورهن. ولا تمسكوا بأس من الكواف التي تتمسك بعقود النكاح التي بينكم وبين نسائكم الكافرات. لان العلاقة الزوجية بينكم وبينهن قد قطعت باختلاف الدين والكوافر جمع كافرة. واسألوا ما انفقتم مطلوبا ايها المسلمون ما اعطيتم من المهور لزوجكم لا تذهبن الى مكة وتركن الاسلام. وليطلب منكم ازواج من النساء اللاتي هاجرن - [01:20:02](#)

المدينة المسلمات ما دفعوا لنساء من المهور وان فاتكم ان ارتدت امرأة وذهبت الى مكة ولم يأخذ زوجها ما اعطاه من المال وغزوتهم الكفار وظفرتهم بالغنائم فادوا الى هؤلاء الازواج - [01:20:22](#)

من الغنائم مثل ما دفعوا من المرور حول النص الكريم. رواه احمد ابن جماعة اخرين عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال قدمت قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها اسماء بنت ابي بكر - [01:20:32](#)

بهدايا وسناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب ويقط وسمن وهي مشرقة. فابت اسماء ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها حتى ارسلت عائشة رضي الله عنها تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فسأل - [01:20:42](#)

فانزل الله لا ينهاكم الله الاية فامر ان تقبل هديته وتدخلها بيتها وهو حديث صحيح. وقال الحسن وابو صالح نزلت الاية في خزاعة ابن كعب وكنانا امزينة وقبائل ابن العرب - [01:20:54](#)

كانوا صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا يقاتلوه ولا يعينوا عليه بعد ان تم صلح العديبي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن سعيد ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في مدة وان - [01:21:04](#)

كان مسلما ثم جاءت المؤمنات والمهاجرات وكانت اولهن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معذ فقدم اخوها عن اخوها عمار هو الوليد فكلما في امرها ان يردها الى قريش فنزلت - [01:21:14](#)

الاية فلم يرد عليه الصلاة والسلام ثم انكح زيد ابن حارثة فعهد الحديبية كان خاصا بالرجال لا بالنساء. يبايع لك يعاهدك كأنهن اه يعين انفسهن في سبيل طاعة الله ولا يستقن ولا يأخذن مال الغير بغير استحقاق خفية ولا يزينن خفية ولا يزن ولا يمكن يمكننا احدا -

[01:21:24](#)

من وطنهن بغير عقد صحيح ولا يقتلن اولادهن بالواد ودفنهم احياء خشية الفقر او العار ومثله اسقاط الاجنة بعملية جراحية او غيرها. فاذا كان ذلك بعد نفخ الروح بالاجماع ولا يأتين بوتاني يفتنين ولا ينسبن ولدا ملقوتا الى ازواجهن وكانت تفعل المرأة اذا

خشية ان يفارق زوجها اذا لم تحمله عبر بقول بين يديه - [01:21:44](#)

لان الام تلد الولد بين يديها ورجليها ولا يعصينك في معروف ولا يخالفنك فيما تأمره به من طاعة الله كترك النياحة وتمزيق الثياب
وجز الشعر وشق الجيب فبايعهن التزم لهن بالثواب اذا التزمن بالطاعة لا تتولوا ولا تفاصلن ولا تحالفوه. قد يياس من الاخرة قد قنطوا
من ثواب الاخرة كما قنط الكفار المقبورون من الدنيا. او قنطوا - [01:22:04](#)

وبالله يقنط الكافرين المقبولين من الجنة تعرض اذ تعرض عليهم مقاعدهم من النار. سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله
نزه الله عما لا يليق لا يليق به كل شيء في الكون العزيز في ملكه الحكيم في صنعه كبر مخض عظم بغضا عند الله قولكم ما
لا تفعلون والمقت اشد البغض يحب حبا ما اقتضاه النصر - [01:22:24](#)

صفا مصفوفين امام الاعداء مرصوص ممزوق بعضه لم لم تؤذونني لما ترمونني هي انتفاخ في خصوصيتي وانا منها بريء وكان اشد
ايداء له تكذيب دعوته زاغوا عدلوا عن الحق في مخالفتها امر الله وبداء موسى. ازاغ الله قلوبهم امان قلوبهم من الهدى حول النص
الكريم. قالت اميمة بنت رقيقة بايعت - [01:22:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال فيما استطعتن اطعن فقلن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم بنا من انفسنا وقلت
يا رسول الله صافحنا فقال اني لا اصافح - [01:23:04](#)

النساء انما قول المراد من قول مائة امرأة رواه النسائي وحديث صحيح ولا يسرقن روي انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك قالت عند امرأة ابي سفيان يا رسول - [01:23:14](#)

انما شفي رجل شحي فلعلي حرج اذا اخذت ما يكفيه ولدي قال لا الا بالمعروف متفق عليه. قال العلماء محل جواز الاخذ بغير اذن اذا
كان غير محجور. واما اذا - [01:23:24](#)

بقفل بقفل او نحو فيحرم وان اخذت تعد سارقة وتقطع يدها فلما قال ولا يقتلن اولادهن قالت ربيناهم صغارا وقتلتموهم هم كبارا
تعرض بولدها حنظلة فانه قتل يوم بدر فضحك عمر وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قال والله - [01:23:34](#)
ان البهتان لقبيح وما تأمرون الا برشد ومكارم الاخلاق. كانت هذه البيعة في مكة عند الصفا فاجتمع له من نسبة اربعمائة وسبعة سبع
وخمسون امرأة فامن قال محمد ابن كعب لما اخبر الله تعالى نبيه بثواب شهداء الصحابة اللهم اشهد ان قتالا لا تفرغ لنفرغن في
وسعنا ففروا يوم احد فعيره - [01:23:54](#)

الله بذلك في الحديث الصحيح اتيت ليلة اوصي به على قوم تقرض شفاه بمقاريض من نار كلما قرضت عادت قلت من هؤلاء جبريل؟
قال او يا خطباء امتك؟ الذين يقولون ولا يفعلون - [01:24:14](#)

يقرأون كتاب الله ولا يعملون به. رواه احمد وغيره. مصدقا لما بين يديه من التوراة مؤيدا للتوراة التي نزلت على موسى من قبل.
بالبينات بالمعجزات العظيمة التي لا يسوغ لها عاقل لا - [01:24:24](#)

مبين في غاية البيان ومن اظلم لا احد يشد ظلما. افترى على الله الكذب. تعمد الكذب على الله بنسبته الشريك. والولد اليه وصف
اياته بالسحر ووصف انبيائه بالسحر يطفى اليديين يطفى ودين الحق والملة الحنيفية يظهره ليعليه مع الشهرة والاذلال المنازع. الي
مؤلم تؤمنون تدومون على الايمان في جنات - [01:24:34](#)

في بساتين هي للاقامة بها وفتح قريب غنيمة في عجل الدنيا قبل فتح مكة. انصار الله اي انصار دينه للحوارين لخلص اصحابه
وخاصته منهم على عدوي من الذين يحادون بايديهم ظاهرين علينا غالبين قاهرين باقوال وافعال ما يخافون احدا ولا يستخفون منه
ولا يستخفون من قول النص الكريم قال سبحانه - [01:24:54](#)

عيسى ابن مريم ليعلم انه عليه السلام من غير اب وقال سبحانه يا بني اسرائيل ليذكركم بما كان عليه ابوهم من الدين وما اوصى به
نبيهم من التمسك بالاسلام عن كعب - [01:25:14](#)

قالوا ان عيسى يا رسول الله هل بعدنا من امة؟ قال نعم امة احمد حكماء وعلماء ابرار تقيا كانهم من الفقه انبياء يرضون من الله
باليسير من الرزق ويرضي الله منه باليسير من العمل. وعن حبيش بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر - [01:25:24](#)

انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وان العاقب الذي ليس بعدي نبي متفق عليه وقد سماه الله تعالى رؤوفا رحيمًا. سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ينزهه الله ما لا يليق به كل شيء في الكون واللام زايدة او للتعليل. الملك - [01:25:44](#)

الملك ذو السلطان المطلق القدوس المبرأ من العيوب والنقائص العزيز القوي الذي لا يغلب ولا يغلب لا الذي يغلب ولا يغلب الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها في الاميين في العرب لان اكثرهم لا يقرأ ولا يكتب منسوبي الام كأن الامية على حاله حين ولدت امه والحكمة باختصارها الاميين هنا مع انه رسولنا كافة الخلق - [01:26:01](#)

تشريف العرب حيث اضيف لهم رسولا منهم من جملتهم اميا مثلهم محمد صلى الله عليه وسلم وما من حي الا وله فيه قرابة الا بني تغلب فان الله طهره منهم لنصرانيتها وقال - [01:26:21](#)

اياته القرآن الذي اعجز الجن والانس ان يأتوا بمثله ويزكيهم ويطهرهم من الشرك والاخلاق والرذيلة والعقائد الزائفة الكتاب القرآني الجامع لكل خير دنيوي ودينيين والحكمة ان يعلموا ويعملوا. قال الحسن الكتاب القرآني والحكمة السنة. وقال ابن عباس الكتاب الخط بالقلم والحكمة السنة. لان الخط انما فشى بالاعراب الشرع. لما امروا - [01:26:31](#)

بالخطف وقال مالك بن انس الحكمة الفقه في الدين وان كانوا وانهم كانوا فان مخففة من الثقيلة من قبل من قبل رسالته صلى الله عليه وسلم واخرين يبعث الله في الاخرين منهم ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم الى من كانوا في زمانه والى من يأتون بعدهم الى قيام الساعة او هو معطوف على ويعلمهم ان يعلموا الكتابة ويعلموا - [01:26:51](#)

كتاب الحكمة ان يعلموا الكتاب والحكمة الذين في عصره والذين يأتون بعدهم لما يلحق بهم لم يبلغوا قدرا في السابقة والفضل لان الصحابة لا يساهمون بفضل احد من بعدهم او لم يدركوا عهد الصحابة سيأتون بعدهم مثل الذين حملوا التوراة صفة اليهود الذين كلفوا العمل باحكام التوراة ثم لم يحملوها حفظوا الفاظها حفظوا الفاظها ولم يقيم احكاما من الوصية - [01:27:11](#)

الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم اذ جاءهم اذا جاءهم كمثل الحمار يحمل اسفارا كصفة الحمار يحمل كتبا يتعب بحملها ولا ينتفع بها والحمار ابلد الحيوان فهو مثل في هادوا دانوا باليهودية ان زعمتم ان ادعيتهم الزعم الكذب اولياء لله اصفياء لله واحباء له بما قدمت ايديهم بسبب ما قدموا من - [01:27:31](#)

والمعاصي حول النص الكريم في الحديث ان امة امية لا تكذب ولا نحسب. متفق عليه. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما قرأ - [01:27:51](#)

قال رجل من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلوا مرة او ثلاث قال وفيما سلمان الفارسي رضي الله عنه قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على - [01:28:01](#)

ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لتناوله رجل من هؤلاء. وفي بعض النسخ رجالا نودي للصلاة اذن للصلاة من يوم الجمعة من يوم الجمعة في يوم الجمعة والمفروض بالاذان عند جلوس الخطيب ان المنبر فاسعوا فامضوا واذروا البيع واطروا عقده وقضيت الصلاة واديت صلاة الجمعة فانتشروا في الارض فانبتوا في الارض لاتجاهات ولطلب المعاش - [01:28:11](#)

وتصرف الحوائج وابتغوا من فضل الله واطلبوا الرزق من فضل الله والامر للاباحة تفلحون تفوزون بسعادتكم تجارة اذا رأى واذا رأى المؤمنون غيرا تحمل التجارة او لهوا ما يلهي عن كل - [01:28:35](#)

نافع انفضوا اليها تفرقوا عنك للتجار وفي الكلام حذف تقديره واذا رأوا له وان انفضوا عنك اليه ما عند الله ثواب الله. سورة المنافقون بسم الله الرحمن المنافقون الذين ظهروا الاسلام واطمنوا الكفر. كعبد الله بن ابي واصحابه نشهد نقر ونعترف بالذات

اليمين. جنة وقاية من القتل والسبي قصدوا عن سبيل الله - [01:28:45](#)

التصدوا عن سبيل الله فمنعوا من الجهاد فيهم امنوا ثم كفروا امنوا بالسننهم ثم كفروا بقلوبهم فطبع على قلوبهم فحتم على قلوبهم بالكفر لا يفقهون لا يفهمون الحق تعجي اجسامهم لحسن منظرها وانهااتهم بها فهو مشباح لها حقائق وراءها تسمع لقولهم لدلائقهم وبياناتهم كأنهم خشب مسند يشبهون الاخشاب التي قطعت من منابتها - [01:29:05](#)

ومنت الى الجدران فلا جدوى منهم يحسبون كل صيحة عليهم ينظرون من ربيبتهم انهم مقصودون بكل نداء هم العدو فاعذرهم اشد اعدائك فتوق منهم فانهم يفشون اسرار قاتلهم الله لك يوم الله انا ينفقون كيف يصرفون عن الايمان بعد قيام البرهان حول النصر الكريم فاسعوا الى ليس المراد من السعي للاسراع في المسجد ليس بمطلب ولا خافات بل المراد - [01:29:25](#) بتوجه المشي فعن ابي قتادة قال قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جنابة رجال فلما صلى قال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى الصلاة. قال فلا تفعلوا - [01:29:45](#)

المهم شو وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه البخاري ومثل البيع والشراء والاجارة والشفعة والتولية والاقالة. فان وقعت الحرمة حرمة عند مالك وعند الشافعي تحرم ولا تفسخ عن عراك ابن مالك انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فوقف على باب المسجد وقال اللهم اجبت دعوتك وصليت فريبتك وانتشرت كما - [01:29:55](#)

امرتي فارزقني من فضلك وانت خير الرازقين. في الحديث عن جابر رضي الله عنه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدمت عير ابل محملة طعاما دقيق وبر وزيت. فابتدر اصحاب - [01:30:15](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى مني من ليلة اثنا عشر رجلا انا منهم وابو بكر وعمر فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوني الى اخر السورة رواه مسلم. المنافقون كذب لا يوثق بكلامهم - [01:30:25](#)

وان وثقوه بالايمان وهم منتشرون في كل عصر ومصر. قد حذر الله ورسوله منهم وما احرانا ان نحذرهم حتى نتقي شرهم فهم سوس الفساد وجرذان ملاك تعالوا ايها المنافقون ما تدرين لو رؤوسهم ثنوا رؤوسا كبيرا واعراضا يصدون يعرضون عن ذلك سواء عليهم سواء عليهم استغفارك وعدمه لانهم لا - [01:30:35](#)

يلتفتون اليه ولا يهتدون به لكفرهم يقولون يقول المنافقون لاصحابي من الانصار على من عند رسول الله على فقراء المهاجرين حتى انفضوا حتى يتفرقوا عن رسول الله فامر لا يفقهون ان الرزق - [01:30:55](#) لله وحده لئن رجعنا من غزوة بني المصطلق الاعز عن المنافقون بلا اعز انفسهم الا اذا لعنوا به رسول الله والمؤمنين لا تلهكم لا تشغلکم عن ذكر الله والصلوات الخمس - [01:31:05](#)

او عن الحج والزكاة ووسائل الاذكار الموت دلائل وامراته. لولا اخرتني الى جني قريب هلا اخرت موت زمنا يسيرا لعلي استدرک ما فاتني حول النصر الكريم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزب المصطفى ما ان لهم وهزمهم وقتله واسر وازدحم على الماء جهجاه ابن سعيد الغفاري وكان يجيرا لعمر بن الخطاب - [01:31:15](#)

رضي الله تعالى عنه وسنان الجهني وكان حديث عبدالله بن ابي واختتلا فصرخ وجهجاه وقال يا للمهاجرين وصرخ اسنانه وقال يا الانصار فعان الجهجاه رجل من المهاجرين ولطم فقال عبدالله بن المهاجرين ما صحبنا محمدا الا لنلطم والله ما مثلنا مثل كما قال القائل سم من كلبك يأكل اما والله المدينة تخرجن الاعز من - [01:31:35](#)

ثم قال لقومه لو امسكتم عن هذا ودويه فضل الطعام لم يركبوا رقابكم فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من من حول محمد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله وسلم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب المنافق فقال ترعد انف انوف ترعد انوف كثيرة بثربة يريد ان يهيج الشر قال - [01:31:55](#)

ان كرهت ان يقتلها اجرا فامر به انصاريا قال فكيف اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه؟ ثم قال لعبدالله انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني؟ قال والله الذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من ذلك والله الذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من ذلك وان زيدا ينزل الرقم الذي بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم لكاذب - [01:32:15](#)

فنزلت هذه الايات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد يا غلام ان الله صدقك وكذب المنافقين. فلما بان الكذب عبد الله قيل له قد نزلت فيك اي شداد - [01:32:35](#)

فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك. فلوى رأسه وقال امرتموني ان اؤمن فامنت. وامرتموني ان ازكي فزكيت ما بقي الا نسب لمحمد ولم يلبث الا اياما حتى اشتكى ومات. روي ان عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلوني وكان مؤمنا مخلصا رضي

الله عنه سل سيفه على ابيه عندما اشرف اهل المدينة - [01:32:45](#)

وقال لله علي الا اغمده حتى تقول محمد يا عز وانا الازل فلم يبرأ حتى قال ذلك رواه الحميدي مرسلًا وانفق مما رزقناك وانفق مما رزقناكم جاء في الخبر اطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. رواه الترمذي.

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح - [01:33:05](#)

ينزه الله عما لا يليق به فلا مجادلة للتعليم له الملك وله الحمد حقيقة ونسبة ذلك لغير ما جال. فمنكم كافر ومنكم مؤمن بحسب تعلق

قدرته وارادته. فما قدر ازلا من - [01:33:25](#)

رويمان لا بد ان يموت الشخص عليه فاحسن صوركم ارجعوا لشكل الادمي احسن الاشكال. فجاء لرسوله على ورجليه لاسفل وذراعيه

في جنبه وجعله منتصف القامة بذات الصدور بما في الصدور من - [01:33:35](#)

خسران ومعتقدات الم يأتكم الخطاب لكفار قريش او لمن يصلح ان يخاطب الاستفهام للتوبيخ او للتقرير. نبأ الذين كفروا من

قبل كقوم نوح وهود وصالح ذاقوا وبالامرهم ذاقوا عقوبة كفرهم بالدنيا واصل الوبال للثقل. ومنه طعام وبنون ثقيل للمعدة. والوابل

المطر الثقيل القطر. ولهم عذاب اليم في البرزخ ثم يوم - [01:33:45](#)

قيام ذلك عذاب الدنيا والاخرة بالبينات بالحجة الظاهرة بشر يدعون لا يستنكروا ان يكون رسل الله من جنس البشر وتولوا عن

الايمان واستغنى الله عن ايمانهم قطع دابرهم او لم يرجعهم الى الايمان ما قدرته على ذلك زعم ادعى والزعم مطية الكذب الذين كفروا

المراد واهل مكة والنور هو القرآن فان الله - [01:34:05](#)

من الظلمات الى النور ليوم الجمع ليوم القيامة الذي يجتمع فيه الخلائق وجميعهم ذلك يوم التغابن يقبل المؤمنون يغبن المؤمنون

الكافرين فيه منازلهم في الجنة لو امنوا حول النصر الكريم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ان الرجل يعمل عملاء الجنة فيما يبدو للناس

وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار - [01:34:25](#)

ما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وصوركم فاحسن صوركم حيث اودعك فيكم القوى والمشاعر الظاهرة والباطنة وجعلكم صفوة

جميع مخلوقاته وخاصكم بخاصة خصائص فالانسان يضم روحا فهو من عالم الروح وبدنه فهو من عالم الاشباح. ذاقوا وبال امر

بالوان من العذاب فمن صاعقة من السماء تجتاحهم الى رجعة تهلكتهم الى صحة - [01:34:45](#)

ثم لا زالت جعلهم كنز الدابر الى طوفان يعم الارض ويبتلعهم ذلك هم التغابن في الصحيح. ما من عبد يدخل الجنة الا اوري مقعد من

النار لو اساء لي ازيد شكرا وما من عبد يدخل - [01:35:05](#)

ليزيد حسرة رواه البخاري. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ما اصاب احد مصيبة دنيوية الا بقضاء الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه

ابن عباس هو ان يجعل في قلبه اليقين حتى لا يمنه ما اصابه لم يكن يخطئه. وما اخطأ لم يكن يصيبه فاستسلم وقضاء لا يطمئن

قلبه بالايمان. فان توليتم فان اعرضتم عن طاعة الله فان - [01:35:15](#)

من البلاغ المبين. اي وليس عليه ايصال الهداية الى القلوب. فاحذروهم فاحذروهم من تطيعوهم في التخلف من الخير كالجهاد

والاشراك. فتنة اختبار من الله لكم تشغلكم عن الاخرة فلا تفوتوا اجر الله بالاشتغال بهم ما استطعتم جهدكم ووسعكم وهي ناسخة

لقوله اتقوا الله حق تقاته واسمعوا ما امرتم به سماع قلوب قبول - [01:35:35](#)

شح نفسي ومن يحفظه الله من بخل نفسه المفلحون الفائزون. ان تقرضوا الله قدرا حسنا تنفقوا ابتغاء وجه الله. من الحلال الطيب

عن طيب نفس عن طيب نفس واخلاص يضاعف لكم يعطيكم ثواب واضعافا مضاعفة او اكثر شكور يعطي الكثير على العمل القليل

حليم لا يعجل بالعقوبة عالم الغيب والشهادة عالم السر - [01:35:55](#)

العزير في ملكه الحكيم في صنعه حول النصر الكريم. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجك وابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه

الاية في قوم من اهل مكة اسلموا وردوا يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:15](#)

باب ازواجه واولاده من يدعوهم ان يدعوا ان يدعوهم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا الناس قد فقهاوا في الدين

وهما ان يعاقبوهم فانزل الله ان تعفوا وتصفحوا وتغفروا والاية - [01:36:25](#)

انه قال كان الرجل يدهجها فتحبسه امرأته فيقول اما والله لئن جمع الله بيني وبينكم في داء الهجرة لافعلن ولافعلن. فجمع الله بينهم في ذلك فانزل الله الاية. كان رسول الله - [01:36:35](#)

وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان يحمران ويعثران ويقومان فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذهما فرفعهم بحجره ثم قال صدق الله انما ما لكم اولادكم فتنة هذين فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ثم اخذ يخطب حديث صحيح رواه ابو داود في الحديث الصحيح ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال رواه الترمذي وغيره في الحديث - [01:36:45](#) وما نهيتكم ان فاجتنبوه. رواه مسلم. في الحديث يقول الله تعالى استقرضت عبيدي فابي ان يقرضني ويشتمني عبيدي وهو لا يدري. يقول ودعنا انى ولده ثم تلعب ليلة هذه الاية ان تقرضوا الله قرضا حسنا واحمدوا حديث صحيح. سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي نداء النبي نداء لامتي - [01:37:05](#)

لانه امام وقدوة ولسانهم لانهم يصدر عن رأيه فكان هو وحده في حكمه كلهم. واذا طلقتم النساء اذا اردتم طلاقهن لعدتهن في الوقت الذي يشرعن فيه بالعدة بان يكون الطلاق - [01:37:25](#)

وبطول لم تمس به واحصل عدة واظبطوها ظبطا كاملا تعرف زمان الرجعة والنفقة والسكنة وحل النكاح لاخت المطلقة مثلا ونحو ذلك من الفوائد. لا تخرجنا من بيوتنا الى من المشاكل التي وقع الفراق فيها وهي بيوت الازواج ونهر للرجال المطلقات او خرجن فعلى الحكيم الا ان يأتيين بفاحشة مبينة. قال ابن عباس رضي الله عنهما الفاحشة - [01:37:35](#)

ان تبدو او ان تقول الكلام البذيء الفاحش على اهل زوجها فيحل اخراجها لسوء خلقها وقال ابن مسعود رضي الله عنه اراد بالفاحشة مبينة ان تزني لعل الله يحذب لنا اليك امرا في قلب البغض الى محبة والاعراض الى اقبال والفراق لرجعة. فاذا بلغنا جهنم فاذا قاربنا انقضاء عدة انما يمسون بالمعروف فارجعوهن الى النكاح - [01:37:55](#)

بقصد العشرة الحسنة والحياة الكريمة او فارقونا بالمعروف اتركوهن حتى تنقضي عدة ولا تضرهن بالمراجعة واشهدوا اعد منكم واشهدوا على الرجعة والفراق شاهدين مسلمين حريين منتصفين بالعدالة والاشهاد مندوب وليس بواجب واقيموا الشهادة لله لوجهه ولا تراعوا المشهود له ولا المشهود عليه. فهو حسبه. فالله كافي. ان الله بالي امره لابد من نفاذ قضاء الله توكل - [01:38:15](#)

المكلف على الله ام لم يتوكل ولكنه بالتوكل يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. واللأبيست من المحيض عدة اليائسة التي انقطع حيظها لكبر سنها وعدة صغيرة لم تبلغون الحلم ثلاثة اشهر وعدة الحامل تنتهي بوضع الحمل حول النص الكريم في الصحيحين ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأة من حيض فذكر عمر رضي الله عنه ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:38:35](#)

ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر. فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان يتطلق لها النساء. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [01:38:55](#)

الطلاق على ضربة وجوه وجهان حلالان ووجهان حرامان. فاما الحلال فليطلقا طاهرا من غير الجماع. وان يطلقها حاملا مستبيلا حملها. واما الحرام ان يطلقها حائطا نطلقها حين يجماعها لا يدري اشتمل الرحم على ولد ام لا. يجوز خروج المطلقة لعذر كسراء حوجية. ان لم يوجد من يأتيها بها او اذا استوحشت فتسمر - [01:39:05](#)

عند حجاتها لن تعود لتبيت في بيتها وكما اذا او كما اذا خافت على نفسها او مالها او اذا خافت من فسقة المجاورين او فسق بعض احمائها لعل الله يهدي - [01:39:25](#)

طلاق واحدة لا ثلاثا فقد روي عن ابراهيم النخعي ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يستحبون الا يطلق ان لا يطلقوا السنة الا واحدة ثم لا يطلقون غير ذلك حتى تنقضي العدة وما كان يخس عندهم من ان يطلق الرجل ثلاث تطليقات ولكنه اذا جمع الثلاث في مجلس وقع - [01:39:35](#)

الثلاث على المختار المعتمد وذهب بعض الافاضل من العلماء لان الثلاثة دفعة واحدة وبلفظ واحد تقع واحدة. طبعا الشيخ يقصد الافاضل من العلماء من المعاصرين الشيخ ابن باز رحمة الله عليه - [01:39:55](#)

امسكوا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم اسكنوا مطلقاتي في بعض مساكنكم ولو حجرة بجانب حجتكم مما يقع ضمن طاقتكم

تضارون لتضييقهن ولا تعملوا على اضرارهن للخروج وائتمروا بينكم بمعروف وبتشاور الزوج الزوجة في ارضاع الطفل وروح طيبة وان تعسرت من طلب كل من الزوجين ما يعسر على الاخر فسترضع للاب - [01:40:10](#)

مرضع اخرى غير الام ويغني الله عنها. ومن ومن ضيقة الا ما اتاها الا ما اعطاه من المال. وكى من قلة وكثير من اهل قرية دخلت كاف الجر على اي بمعنى كم عانتها من ربه واستكبرت وتجاوزت الحدث في احسان الله شديدا بالمناقشة ونقصص عذبا نكرا عذابا شديدا يوم القيامة وبال امرها عقوبة فيها خسرا - [01:40:30](#)

ولكن في الدنيا والاخرة يا اولي الالباب يا اصحاب العقول الصافية الذين امنوا منصوب عني بيان للمنادي يا اولي الالباب ذكرا قرآنا رسولا ورسلا رسولا هو جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم وبينات - [01:40:50](#)

بنفسها رزقا في الجنة واي رزق احسن من رزق الجنة ومن الارض مثلهن وخلق سبع اراضين تنزل ما بينهن يتنزل قضاء الله وقدره وبين الارض السفلى من السماء السابعة النصر الكريم كله مفارقة يجب ولا السكنة سواء كان فراق بطلاق او موت وانما التفضيل في النفقة والمطلقة الرجائية تستحق النفقة وان لم تكن حاملا اما البائن فقال القرطبي اختلف العلماء في المطلق - [01:41:00](#)

ثلاثة اقوال فذهب مالك الشافعي انها لا سكنى ولا نفقة له مذهب وابي حنيفة واصحابه ان لها السكنة والنفقة ومذهب اسحاق وابي ثور لا نفقة لها ولا شكر لها جاء عن فاطمة بنت - [01:41:20](#)

طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينفق عليها نفقة دونه. فلما رأت ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كان اني فقدت لاخذت الذي يصلحني وان لم تكن لينا - [01:41:30](#)

قال ما اخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى رواه مسلم ودليل ابي حنيفة تقول عمر سمعته الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في المبتوت قالوا السكنى - [01:41:40](#)

ان ذلك جزاء الاحتباس المشترك من الحامل وغيرها والخاصة ان المطلقة طلاقا مرجعيا لانها فقط بالاجماع المذهب. واما المطلقة باينة فلا نفقة لها عند مالك والشافعي عند ابي حنيفة الا النفقة. وكل - [01:41:50](#)

هذا ولم تكن حاملا والا فلا النفقة به اجماع. فاتوهن باجورهن في دين من اللبن ملك للام والا لم يكن لها ان تأخذ عليه اجرا. ويجوز عند الشافعي استنجار المرضع - [01:42:00](#)

سواء كانت اما امة اما اجنبية زوجة او بائنا ولا يجوز عند ابي حنيفة واصحاب الاستنجار اذا كان الولد منهم ما لم يبين وفي الاية دليل على ان حق الرضا والنفقة على الازواج في حق الاولاد في الحديث الصحيح اللهم رب السماوات السبع ما اظلني ورب الاراضين السبع ما اقلن. رواه النسائي في الكفر في الحديث من ظلم - [01:42:10](#)

شبر من ارض طوقه من سبع ارض يوم القيامة متفقون عليه. سورة تحريم بسم الله الرحمن الرحيم. تبتغي مرضاة ازواجك لحسن خلقك فاللا يقبل ازواجك وسائر الخلق قد فرض الله لكم تحية ايمانكم وقد شرع الله لكم التحلل من ايمانكم الكفارات المذكورة في سورة المائدة. مولاكم ناصركم الى بعض ازواجه حفصة حديثا لا علاقة له بالتشريع والا - [01:42:30](#)

لعم به هو تحرير مارية على نفسه نبات به نبات نبات به اخبرت حفصة به عائشة ان تتوبا حفصة عائشة وجواب الشرط محذوف تقدر تقديره تقبل صغت قلوبكما مالت لا تحريم ماري ايسركما ذلك مع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم وحب ما يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم زباغا عن الحق وان تظاهر عليه وان تتعاونوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:42:50](#)

ان الله ومولاه. اللهم معين وناصره ظهير. اعوان له في نصره عليكم. مسلمات مقرات بالاسلام. قال لتأتي لمطيعات سائحات صائمات او ماجرات قوا انفسكم اجعلوا لنا وقاية من النار بفعل الطاعات واجتناب المحرمات واهليكم بالتأديب والنصح وقودها الناس والحجارة حطبها الكفار والاصنام عليها ملائكة خزنتها تسعة عشر غلاظ القلوب - [01:43:17](#)

اشتداد الاجسام متقيدون بطاعة الله حول النصر الكريم الذي حرمه على نفسه صلى الله عليه وسلم شرب العسل كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوى والعسل وكان - [01:43:37](#)

اذا صلى العصر دار على نسائه فادن من كل واحد منهم فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يلتبس فسألت عن ذلك فقيل

له اهدت الي امرأة من القوم يعقد - [01:43:47](#)

فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت والله لنحتلن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك ودنا منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافر الصمغا حلوا لو رائحته كريهة فانه سيقول لك لا فقولي له وما هذه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة

شربة عسل فاقول له اكلت نحلة نحلة اكلت - [01:43:57](#)

نحله العرفط نحله بالهاء وليس بالتاء. اكلت نحله العرف شجرا ينتج صمغ المغاير حتى صار فيه تلك الريح الكريهة واذا دخل فسيقول له ذلك وقولي انت يا صفية ذلك ففعلن ما امرتهن عائشة فلما دخل على حفصة قالت الا اسقيكم اسقيكم منه؟ قال لا حاجة لي به قالت - [01:44:17](#)

ان السعودية تقول سبحان الله لقد حرمانه منه وعرض عن بعض. قال الحسن ما استقصى كريم قط وقال سفيان ما زال التغافل من فعل الكرام توبة نصوحة اليست صادقة بالاقلاع عن المعصية والندم على فعلها والعزم على عدم العودة لمثلها فان تعلق الذنب بادمه.

تحلل منه يسعى بين ايديهم امامهم وبايمانهم ويكون - [01:44:37](#)

مجاهدين الكفار بالسيف والمنافقين بالحجة والورد عليهم مشدود عليهم ولا تعاملهم هم باللين فخانتاهما بالكفر لا بالزنا فلم يغنيها فلم يغنيها نوح ولوط من الله من عذابه امرأة فرعون امنت بموسى واسم اسيا واسم ابيها مزاحم. اذ قالت في حال تأديب فرعون لا

رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فكشف لها فرأته فسأل فسهل - [01:44:57](#)

عليها التعذيب هذا من عون الله وعمله وتعذيب من القوم الظالمين من اهل دين فرعون. فقبض الله روحه احسنت فرجها عفت عن السوء وجميع مقدماته فنفخنا فيه من روحنا فنفخ جبريل في جيب ذراعها فحملت بعيسى عقب النفخ والحمل والوضع في

ساعة واحدة وكتبه المنزلة التي ادركتها - [01:45:17](#)

القانتين المطيعين حول النصر الكريم التوبة واجبة من كل ذنب سواء كان من الكبر او صغير بمال المسلمين. لما ورد ايها الناس وتوبوا الى الله فاني اتوب الى الله فاني اتوب اليه يوم في اليوم مئة مرة - [01:45:37](#)

رواه مسلم في رواية صحيحة استغفر الله واتوب اليه فلما اكثر من سبعين مرة وهو ورده ان الله ويبسط يده بالنار ويمسي الليل حتى تطرجا في المغرب رواه مسلم وردوا الا الله وافرحوا بتوبة بتوبة عبده من احدكم سخط على بره وقد اظله في ارض فلا متفق

عليه. وعن علي انه سمع عربيا يقول اللهم اني استغفرك واتوب اليك. فقال يا هذا - [01:45:47](#)

ان سنة الاستغفار بالتوبة الكذابين. قال وما التوبة؟ قال يجمعها سنة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة للفرائض الاعداء ورد المظالم واستحلال الخسوف. وان تعزم على لا تعودوا ان تذيب نفسك بطاعة الله كما ذهبت في معصيته. وان تذيبها مرارة الطاعة كما

ذقت حلاوة المعاصي. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما التوبة النصوحة ان يندم على العبد على الذنب - [01:46:07](#)

ثم لا يعود ابدا كما لا يعود اللبن الى الضر. ربنا اتم لنا نورنا. قال ابن عباس يقولون ذلك اذا انطفا نور المنافقين اشفاقا وقد قيل السابقون الى الجنة يمرون مثل البرق على صراطه باعوا بعضهم كالريح وبعضهم حبوا وزحفا فاولئك الذين يقولون ربنا اتمم لنا نورنا

لما كان لبعض الكفار - [01:46:27](#)

طلبت من المسلمين فر بما توهموا انها تنفعهم وكان لبعض المسلمين قرابة من الكفار وربما توهم انها تضرهم ضرب الله لكل مثلا فلا ينفع الكافرين قرابة من المؤمنين ولا يضر المؤمنين قرابة من الكافرين. كل امرئ بما كسب رهين فلا يفيد امهات المؤمنين قرابة من

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا عصينا الله ورسوله والمثلان موعظة - [01:46:47](#)

ولغيرهم عذب فرعون عذب فرعون واسيا فاوتد يديها ورجليها والقي صدرها روحا عظيما واستقبل بها الشمس فكانت اذا تفرق عنها من وكل هاظا ضللتها الملائكة في الحديث كمل من الرجال كثيرون ولم يكن للنساء الا اربع. مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد

وفاطمة بنت محمد واسيا بنت مزاحم امرأة - [01:47:07](#)

وفضل عائشة على النساء وفصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. متفق عليه سورة الملك. بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك تنزهه من صفات النقص الذي بقدرته الا بقدرته غيره ملك الكون والتصرف في الدنيا واخراه. خلق الموت

والحياة - 01:47:27

ليبلوكم قد قدر واوجد الموت في الدنيا والحياة في الاخرة ليبتليكم وهو اعلم بكم من انفسكم. طباقا بعضها فوق بعض من غير ماسة ولا عمد تمسك والجازبية بخلق الله وطباقا جمع طبقة او طبق او مصدر طابق من تفاوت من تناقض او خلاف او عدم تناسب فارجع

البصر اعد النظر - 01:47:45

في السماء تأملا واختبار هل ترى من فطور الى ثراه في السماء من شقوق كرتين مرارا والتثنية غير مرادا؟ فاسيا صاغرا ذليلا لعدم ادراك فيها حصير كليل من طول المعاودة. وكثرة المراجعة الدنيا قربي الى الارض بمصاييح من النجوم المتقدمة. رجما لشياطين

وراجم للشياطين تطردهم - 01:48:05

منها اذا ارادوا استراح السمع واعتدنا وهيئنا السعير والنار الموقدة غاية الاتقاد شهيقا صوتا منكرا جفور تغلي تكدر تقرب تتقطع

وتتمزق من شدة غيضاها على الكافرين فوج جماعة من الكافرين - 01:48:25

اين انتم ما انتم في ضلال كبير في ضياع بعيد عن الحق غاية البعد. نسمع سماع تفهم نعقل عقل تفكر وقد وبخوا وبخوا انفسهم فان طبعا هذا السمع او العقرب فاعترفوا بذنوبهم فاعترفوا بتكذيبهم رسلا حيث لا ينفع من اعتراف زحقا وبعدا لهم عن رحمة لا يخشون

رهم يخافون - 01:48:43

بالغيث غائبين عن عذابه وغائبين عن اعين الناس حول النص الكريم. ايكم احسن عملا في تفسيرها وجوه احسنها؟ ايكم اخلص عملا واطلبه قال قتادة خلق الله النجوم الثلاث زينة للسماء رجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها في البر والبحر فمن تكلم في بغير ذلك.

وقد تكلم في - 01:49:03

فيما لا يعلم وتعدى وظلم بالنص تمهيد لله وان الملك كله ضمن تصرفه. وان خلق الله محكم لا خلل فيه وان النجوم زينة ورجوم للشياطين اذا ارادوا استراق السمع وفي النص وصف جهنم وتشبيهاها بالانسان المغتاض الذي يريد ان ينتقم من عدوه. وفي نفي

الكافرين - 01:49:23

عن انفسهم سمعا لم ينفعمهم وعقلا لم يدلهم على الحق. واعتراف الكافرين باستحقاقهم والعذاب لكفرهم وفيه مغفرة الله واجره للذين يخافون الله ولم يروه واسروا قولكم او اجهروا به امر اريد به الخبر اي لا يخفى على الله اصراركم ولا جهركم في امر نبيه محمد

صلى الله عليه وسلم لانه يعلم حقيقة - 01:49:43

على صدوركم ما فيها. الا يعلم من خلق؟ الا يعلم الله من خلق فتكونوا من مفعولا والفاعل مستقرا او تكونوا من؟ فاعلا والمشعور محذوفا لارادة العموم ومن اول تنزيل منزلة اللازم والمعنى الا يعلم السر من خلق السر ذلولا مسخرة لمنافعكم قابلة للقيادي لما

تريدون منها مشيا وزرعا - 01:50:03

واستخراجها. في مناكبها في جوانبها وطرقها ومن ومن كبر رجل جانبا. واليه النشر واليه وحده وبعث الخلائق امنتم من في السماء.

الا تأخذون سلطان الله وقدرته ان يخسف بكم الارض ان ان يغيبكم فيها. تمور تضطرب بكم وانتم - 01:50:23

فيها حاصبا حجارة من السماء. نذير تخويفي نكير انكار على الكافرين والعقابي لهم. صافات بسطة اجنحتهن ويقبضن ويضمنن ما يمسكون عن الوقوع في عتوة في كبر وتجاوز. ونفور وتباعدة عن الحق مكبا على وجه - 01:50:43

الى الارض سويا معتدلا انشأكم خلقكم والافئدة والعقول والقلوب. ذراكم في الارض بثكم ونشركم فيها تحشرون للحساب حول المشركون ينالون من النبي صلى الله عليه وسلم فيروح فيوحي اليه بما قالوا فقال بعضهم لبعض اسروا قولكم كي لا يسمع رب محمد

فنزلت واسروا قولكم المشع في الارض من اسباب الرزق وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم للطير - 01:51:03

غدوا ورواحا في سبيل رزقه وفي الحديث الصحيح. لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خصا وتروح بطانا. روى الترمذي فالاسلام ويحض على العمل وينهى عن البطالة وهو دين توكل تاوكل في الاية امام الى نذب تجارته والصناعة

والزراعة والتكاسل بجميع دروبه. ذكر الله - 01:51:29

هذا النص من مظاهر الوهية ان علمه محيطه لديه للسر والعلن. ومن مظاهر رحمته تسخير الارض لمصلحة الانسان ومظاهر قدرته

انه قادر على قذف الارض بالمنحرفين وارسال للحجارة عليهم من السماء كما فعل باشياعهم من قبل. وارسال الطيور في هواء صافية اجنحتها وخابضتها. وانه - [01:51:49](#)

لا ننظر لا رازق الا الله وذكر فرق ما بين المؤمن والبصير القلبي والكافر الاعمى القلب. وذكر من مظاهر قدرته انه خلق الانسان وشق سمعه وبصره وخلق قلبه وعقله وبث الارض الخلق في الارض ووزعه حزبههم صالحين. ومع كل هذا فالكافر يمتلى بالوهية الله وقدرته - [01:52:09](#)

ويزعم الا بعث ولا حساب ومن يضل الله فما له من هاد رأوه ذو الفتى رأوه العذاب قريبا منهم جدا سيئت قطرت واسودت من الحزن وقيل هذا وقال لهم خزنة جهنم تقريرا وتوبيقا. هذا العذاب الذي كنتم تطلبونه. مستهزئين ومنكرين. ارى - [01:52:29](#)

اخبروني يجيروا ينقذوا غورا غائرا ذاهبا في الارض معين دائم ظاهر للاعين ثان المأخذ. سورة القلم بسم الله الرحمن الرحيم وانتم اقراؤها هكذا نون وتقدم الكلام عنها في اول سورة البقرة والقلم ما يسرون اقسام الله بالقلم الكتاب للدلالة على شرف العلم وللحض على - [01:52:48](#)

تعلم ما انت بنعمة ربك بمجنون ما انت بسبب نعمة الله عليك بالنبوة مجنون. بل انت اعقل العقلاء والمجنون ومن اتهمك غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص في الدنيا ولا في الاخرة لا لا على خلق هو دين الاسلام او هو اداب القرآن لقول عائشة كان خلقه القرآن فستبصر ويبصر - [01:53:08](#)

فستعلم ويعلمون حين يظهر دينك الحق وانهم هم المفتون مجانيين. وانك على نور وهداية. ودوا لو تدهنوا وتمنوا لو تلبنوا في دينك يلينون لك ويتسامحون ويتركون اتهامك. حلا في الكثير الايمان مهين ضعيف حقير. هماز عياب مغتاب مشاء بنميم - [01:53:28](#)

ساع بالكلام بين الناس. ما الناع للخير بخيلا بالحقوق المالية وغيرها. معتد ظالما متجاوزا ائيم كثير كتاب الاثم عتل غليظ جاف بعد ذلك بعد ما ذكر من الاصناف السابقة. زعيم دعي في قريش ينتسب اليهم وليس - [01:53:48](#)

منهم ان كان ذا مال وبنين امن اجل انه يمال وبنين كذب بالقرآن وقال عنه بانه اكاذيب موروثة عن السالفين النصر الكريم قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين ذكر ان هذه الاية تليت عند بعض المتجبرين فقال تأتي به الفؤوس والمعاول فذهب ماء عينيه وعمي - [01:54:08](#)

نعوذ بالله من الجرأة على الله وعلى اياته. ذكر ذلك المحل في تفسير الجلالين. وليحذر المتجبرون على الله اليوم الذين يزعمون ان اقامة السجود تغنيهم عن الماء سماء ولو لغيت الله لما كانت اللي انا ابيع ولما جرت الانهار ولكن الجراءة على الله اليوم طريقة هذا العصر. وان لك لاجر غير ممنون. فرسول الله صلى - [01:54:28](#)

وسلم يترقى في ثواب الله وكمالاته ومقامه بعد وفاته. اعظم منه في حياته ومقامه في الاخرة اعلى من مقامه في الدنيا. تقول عائشة عائشة ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما له قط ولا ضرب امرأة ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا خير بين شيئين قط الا كان - [01:54:48](#)

احبهما اليه احبهما اليه ايسرهما حتى يكونا حتى يكونا اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس عن من الاثم ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى اليه الا ان تنتهك حرمت الله رواه مسلم. فلا تطع المكذبين. هذه الايات وما بعدها نزلت الوليد بن المغيرة. قال ابن عباس لا نعلم ان - [01:55:08](#)

الله وصف احدا بما وصف بها من العيوب فالحق به عارا لا يفارقه ابدا. ثلاثيم على الخرطوم سنجعل له سمة علامة على انفه يعرف ويعير بها بلوناهم امتحنا اهل مكة بالقحط والجوع الجنة. البستان ليصرمنها ليقطعن - [01:55:28](#)

ليقطع ثمار بسانهم مصبحين وقت الصباح كي لا يشعر بهم من مساكين فلا يعطونهم منها ما كان ابوهم يتصدق به علي منها وليست ولا يقولون في يمينهم ان شاء الله. فطاف عليها طائف من ربه فاحاط به بها حريق ليلا جعلها سوداء كالليل - [01:55:46](#)

شديد الظلم او جعل ثمارها كانها مقطوعة ان يقضوا على حرثكم. اخرجوا في الصباح الباكر على غلتكم اه وثماركم ان كنتم تريدون قطعها يتخافتون يتحدثون سرا بان لا يدخل البستان عليهم فقير على حرب من اه - [01:56:06](#)

على حرب منع للفقراء قادرين في ظنهم على منع الفقراء وحوز الثمار لهم وحدهم. رأوها سوداء محترقة لا ثمر فيها ولا زرع لا ضالون تائهون عن جنتنا ليست هذه بل نحن محرومون فلما تيقنوا انها هي قالوا لسنا تائهين بل نحن محرومون الخير بما عزمنا عليه من حرمان - [01:56:24](#)

الفقراء ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. او بساطهم احسنهم رأيا لولا تسبحون. هلا تقولون ان شاء الله او هل لا تستغفرون وتتوبون ما لكم اي شيء جرى لعقولكم تدرسون تقرأون في الكتاب ان لكم ما تشاؤون وتشتهون. ايمان عهدا ومواثيق بالغة - [01:56:44](#)

بالغة الى يوم القيامة ثابت الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون جواب القسم اي فلكما تقولون وتحكمون. زعيم كفيل شركاء موافقون لكم في ما تقولون يوم يكشف عن عن ساق كناية عن شدة الامر يوم القيامة يقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد امر بها فلا يستطيعون - [01:57:04](#)

السجود لان ظهورهم تصير طبقا واحدا لا تطاوعهم او لنص الكريم. قال ابن عباس خوطم الذي نزلت فيه الاية يوم بدر بالسيف ولم يزل مختوما الى ان مات وخلقت هذا ثلاثين ويوم القيامة على انفه. ونسود وجهه في الاخرة فيعرف بسواد وجهه. الانف اكرم موضع يستطيعون - [01:57:24](#)

في الوجه ولذلك جعلهم العرب مكان العزة والحمية واشتقوا منها الانفة وقالوا الانف في الانف في الانف وحمي انفه فلان شامخ العينين. وقالوا في الذليل جدع انفه ورغم انفه. كان اهل مكة ذوي تجارة واسعة فلما بعث - [01:57:44](#)
بعث الله اليهم سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم جحدوه. فاراد الله ان ان يذكرهم نعمه ويخوفهم عاقبة الجحود. فضرب لهم مثلا بقصة اصحاب الجنة وخلصتها. انا رجل كان قد كان له لسانه. كان اذا اراد ان يقطع ثماره جمع الفقراء واعطاهم نصيبهم منها. فلما مات عزم اولاده على منعهم واحتيالهم - [01:58:04](#)

ثمارها اليهم. وجزاهم الله بحرق البستان فاعتبروا وتابوا. وسألوا الله ان يعطيهم خيرا. منه ليعطوا الفقراء حقوقهم. روي ان عن مجاهد ان انهم تابوا فابدلهم الله خيرا منها. في صحيحه عن ابن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف يكشف الله ربنا - [01:58:24](#)

عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة. فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا متفق عليه. احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر ان شاء الله غدا الختم الاخير نبدأ بعد الاذان مباشرة - [01:58:44](#)
ليسعنا الختم وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما شاء الله - [01:59:02](#)